جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مطبوعة بيداغوجية

لمحاضرات : مقياس علوم التربية

السنة أولى جذع مشترك

من إعداد د / ميمون عيسى

أستاذ محاضر أ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة مضطفى بن بو العيد باتنة 2

الموسم الجامعى 2021/2020

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة 2
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مسؤول مقياس علوم التربية د: ميمون عيسى

السنة أولى جذع مشترك موسم 2021/2020

البرنامج التفصيلي لمحاضرات مقياس علوم التربية
السنة أولى جذع مشترك

قائمة المحتويات

الرقم	عنوان المحاضرة	الصفحة
01	ماهية التربية (التربية عبر العضور)	04
02	التربية والمذاهب الفلسفية	08
03	التربية (أهدافها، أسسها، ركائزها ، خصائصها وأنواعها، أصولها)	17
04	التربية مفاهيم ومصطلحات	31
05	أهمية التربية	37
	مقاصد الأنظمة التربوية المعاصرة التربوية	40
06	الأهداف التربوية	46
	تصنيف الأهداف التربوية	56
07	تصنيف الأهداف التعليمة حسب المجال	61
	صياغة أهداف التعليم والتعلم	63
08	مدارس المستقبل ومتطلبات العمل التربوي	67
	مفهوم مدرسة المستقبل	67
09	خصائص المعلم في مدرسة المستقبل	75
	الكفاءة الخاصة بتربية المعلم	77
10	دور المعلم في مدرسة المستقبل	80
	دور الطالب في مدرسة المستقبل	83
11	استرانيجية التطوير المدرسي في القرن الحادي والعشرين	87
	معايير الجودة الشاملة الخاصة بالتقييم الذاتي للمدرسة	92

12	مجلات العمل الرئيسية في خطة التطوير المدرسي	99

01/المحاضرة الأولى : ماهية التربية (التربية عبر العصور)

تشتمل التربية على تعليم وتعلم مهارات مختلفة ، والتي تكون في بعض الاحيان مهارات غير مادية (أو ملموسة) ، ولكنها جوهرية ، كالقدرة على نقل المعرفة ، والقدرة الصحيحة على الحكم على الأمور ، والحكمة الجيدة في المواقف المختلفة ، ومن السمات الواضحة للتربية هي المقدرة على نقل الثقافة من جيل الى آخر .

كانت حياة الإنسان حياة بسيطة ومتطلباتها قليلة ، من هنا كانت متطلبات العيش في تلك المجتمعات لا يكتنفها التعقيد لذا اتسمت متطلبات التربية البدائية بالتقليد وكان جوهرها التدريب الآلي والتدريجي والمرحلي أي أن لكل مرحلة من العمر نوعا خاصا من أنواع التربية . ونظرا لكون المتطلبات الحياتية لم تكن معقدة وكثيرة فلم يكن هناك حاجة لمؤسسة معينة تقوم بنقل التراث وتدريب النشء لأنه لم يكن هناك تراث ثقافي كبير ولم يكن من الممكن الاحتفاظ بما لدى الأفراد في تلك المجتمعات وكان يقوم بالعملية التربوية أو التدريبية وعملية تكيف الأفراد مع البيئة الوالدان أو أحدهما أو العائلة أو أحد الأقارب ، أما بالنسبة لأنواع التربية التي كانت سائدة في ذلك العصر فهي التربية العملية التي تقوم على تنمية قدرة الإنسان الجسمية اللأزمة لسد حاجاته الأساسيةمثل الطعام والملبس والمأوى وبالإضافة إلى التربية النظرية التي تقوم على إقامة الحفلات والطقوس االملائمة لعقيدة الجماعة المحلية وكان يقوم بها الكاهن أو ساحر القبيلة أو شيخها .

التربية في العصور القديمة :

بعد ازدياد المتطلبات اليومية وانتقال الجنس البشري من مرحلة الالتقاط والصيد والرعي إلى مرحلة أكثر استقرارا وهي المرحلة الزراعية وفي هذه الفترة ظهرت التخصصات المختلفة وتعقدت الشؤون الحياتية وأصبح من الصعوبة بمكان أن يقوم الوالدان أو أحدهما أو العائلة بعملية التربية لانشغالهم في شؤونهم وكسب عيشهم . وصار لا بد من وجود مؤسسة أو

هيئة أو أفراد متخصصين يعتنون بالأجيال الصغيرة وينقلون لها المعلومات والخبرات. ومن هنا بدأت مهنة المربين وكانوا يجتمعون بعيدا عن جمهرة الناس وشيئا فشيئا نشأت المدارس النظامية ومع هذا التحول والتطور ظهرت الكتابة وبدأت تلك الشعوب والحضارات تسجل نظمها وقوانينها وشرائعها وطريقة الحياة الحياة التي يرضونها ويرسمونها لمجتمعاتهم. ومن هنا وصلت إلينا بعض المعلومات عن تلك الحضارة القديمة وأساليبها التربوية ومنها :

1-**الحضارة الصينية** : كانت أهميتها تعريف الفرد على صراط الواجب الحاوي جميع أعمال الحياة أو علاقة الأعمال بعضها ببعض وأعمال الحياة هذه هي مجموعة العادات والتقاليد والنظم وكانت وظيفة التربية الصينية هي المحافظة على تلك المعلومات والسير بموجبها وكان يتم عن طريق المحاكاة والتكرار وظلت هكذا إلى أن جاء كونفوشيوس كونغ تسي الذي أوجد مفهوما جديدا للتربية الصينية وهو البحث في مقتضيات الحياة ويعني ذلك البحث في الأنظمة والقوانين والشرائع والأخلاق والعادات وجميع شؤون الحياة .

2-**التربية عند المصريين القدماء**:اهتم المصريون القدماء بالتربية وقد كانوا يرون أن المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد ولهذا أكثروا من المدارس وأماكن التعليم وكانوا ينظرون إلى مهنة التدريس باحترام وصنوفها من مهن الطبقة الأولى للأطفال في مدارس ملحقة بالمعابد أو مكان خاص للمعلم وكان لديهم مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم معلمون أخصائيون غير أن التعليم المتقدم على أبناء الفراعنة والطبقة الأولى والخاصة

3- **التربية عند اليونان والرومان** :امتازت بروح التجديد والإبتكار والحرية الفردية وتقبل التطور والتقدم التطور والتقدم وجعل اليونان غاية التربية عندهم أن يصل الإنسان إلى الحياة السعيدة الجميلة كما أن الإغريق هم أول من تناول التربية من زاوية فلسفية وكانت التربية محور اهتمام الفلاسفة في أثينا وقد كانت التربية اليونانية تربية علمية فنية مثالية .

والتربية عند الرومان فكانت تشبه عند اليونان إلى حد كبير فقد اقتبس الرومان أمورا كثيرة عن التربية اليونانية ولكن هناك فروقا جوهرية بين الثقافتين فقد كان فلاسفة اليونان يبحثون

عن الغاية من الحياة ولكنهم لم يطبقوا ما توصلوا إليه ، أما الرومان فقد اهتموا بالستفادة من الإبتكارات والنظريات سواء كانت مقتبسة أو مبتكرة لتحسين أحوالهم المادية المحسوسة وبهذا كانت غاية التربية عند الرومان تربية عملية مادية نفعية وغاية التربية عند الرومان أيضا هي إنشاء الفرد المتمرس في الفنون العسكرية والمتدرب على شؤون الحياة.

4-التربية عند العرب : كانت العائلة أهم وسائط التربية عند العرب خاصة عند البدو منهم وقد تشارك العائلة في التربية وأهم ما يتعلمه البدوي الصيد والرماية وعمل الآنية ودبغ الجلود وحياكة الملابس وتربية الماشية وكانت وسيلة التربية في تعليم ذلك هي المحاكاة والتقليد أو طريقة النصح والإرشاد والوعظ والتوجيه من كبار السن أو الوالدين أو الأقارب أو رؤساء العشائر وقد عرف البدو أنواع المدارس الكتاتيب وكانوا يتعلمون بها القراءة والكتابة والحساب.

أما عند الحضر فكانت تربيتهم تهدف إلى تعلم الصناعات والمهن كالهندسة والطب والنقش والتجارة بأنواعها وكانت لديهم المدارس والمعاهد إلا أن هدف التربية العربية الأسمى كان بث روح الفضيلة وغرس الصفات الخلقية كالشجاعة والإخلاص والوفاء والنجدة عند الحاجة والكرم.

التربية في العصور الحديثة:

في أواخر القرن الخامس عشر بدأت القوميات تظهر في أوربا وأنشئت الدول المستقلة وفي القرن التاسع عشر لم تعد التربية موضوعا لتأملات الفلاسفة ولا من تخصص رجال الدين بل أصبحت علما يقوم على أسس عقلية علمية وبدأت تظهر الأبحاث والدراسات التربوية المختلفة والمتنوعة وكان للفلاسفة الإنجليز في هذا العصر دور كبير في تطور الفكر التربوي حيث كانوا يميلون إلى النزعة التجريبية وطابعها العلمي الذي يعتمد على الملاحظة والتجربة الدقيقة واعتنوا بالطرق الاستقرائيةة أما الفلاسفة الألمان فحالوا أن يربطوا نظرياتهم

بأفكارهم المتصلة بالطبيعة الإنسانية واهتموا بالتربية القومية وأبعدوا التربية الدينية عن المدارس .

التربية المعاصرة:

لم تحتل التربية مكانا كبيرا في أي عهد من العهود كما تحتله اليوم وإن الاهتمام بالتربية والعملية التربوية قد ازداد في العصر الحاضر ونتيجة لذلك تميزت التربية في العصر الحاضر عن غيرها بأنها متقدمة على التعليم وقد أصبح الطفل أو الإنسان الفرد هم محور التربية وإهتمت التربية بالفرد كإنسان لكي يحقق نموه الإنساني ولكنها لم تهمل الجانب الاجتماعي والتكيف مع الجماعة التي يعيش بينها كما تعاونت التربية مع علم النفس لتقديم ما يناسب كل فرد على حده وتعاونت مع علم الاجتماع لكي تطبع الانسان بطباع المجتمع الذي يعيش فيه وقد أصبحت التربية الحديثة ميدانية حياتية تعتمد على المواقف والممارسات اليومية وطرحت التطبيق العلمي لمواجهة الحياة المتغيرة كما تم الإهتمام بعالمية التربية وذلك بالتوسع في الهدف التربوي من التكيف مع المجتمع المحلي إلى التكيف مع المجتمعات عامة أو التكيف مع الثقافة الإنسانية وأصبح الهدف الاول للتربية هو إعداد الإنسان الصالح لكل مكان وليس المواطن الصالح لوطنه فقط كما أن تم استعمال الأساليب الجديدة وذلك باستعمال الأدوات والأجهزة والمخترعات الحديثة في العملية التربوية وتسخير تلك الأدوات للتقدم والتطور الإنساني.

02/المحاضرة الثانية :التربية والمذاهب الفلسفية

فلسفة التربية المثالية :

تعني في اللغة الإغريقية الصورة أو الفكرة ويسير منهج التربية في الفلسفة المثالية على مبدأ القديم على قدمه ، وعدم قابلية النهج المثالي على التطور ، أي أن ما توصل إليه الأجداد من ثرات يبقى ثابتا ومطلقا ، ولهذا تهدف الفلسفة المثالية إلى حشو أدمغة التلاميذ بالمعلومات والحقائق المطلقة الثابتة بتنمية التي توصل إليها الأجداد ليقوم الطلبة بتخزينها وحفظها في العقول ، ولا تهتم المثالية بتنمية قوى التلاميذ الجسمية والعقلية وإن كانت قد ركزت في بعض جوانبها على تدريس الجانب العقلي والمعرفي .

تؤمن هذه الفلسفة بالثواب والعقاب ، فهي تعتبر العقاب شيئا واجبا ، كما تنظر إلى القيم بأنها ثابتة لا تتغير أبدا ، ولا يجوز الشك فيها ، فهي صالحة لكل زمان ومكان ، وإذا حصل وتعارضت مع مطالب الحياة فهي صادقة والخلل يعود إلى أساليب حياتنا الخاطئة ، وترى هذه الفلسفة بأن على المدرسة أن تعلم الطلبة احترام الوطن والمجتمع المحلي ، وأن يكون للطلبة ولاء للمثل العليا .

تعد هذه الفلسفة حسب وجهة النظر فلاسفتها نظرية كاملة للكون والحياة تضع العقل في المحل الأول ، وترى الفلسفة المثالية أن طبيعة العالم عقلية أو روخية ، يمتاز بالإطلاق أو الثبات ، أقترن المذهب المثالي بالفلاسفة أفلاطون وسقراط ، وأن سيرين وابن مسكويه ، وأقترن حديثا باسم الفيلسوف الألماني عمانوثيل كانت .

مبادئ المثالية هي :

مبدأ الكونية (التعميم) أي إمكانية تعميم العمل الأخلاقي على كل الظروف والأحوال لكل زمان ومكان .

مبدأ الإنسانية كغاية في حد ذاتها ، أي أن الإنسان غاية وليس وسيلة لأغراض أخرى.

مبدأ الاستقلال أي ينبغي على الإنسان أن يفرض القوانين الأخلاقية على نفسه من الداخل أن لا تفرض عليه من الخارج.

وللتربية المثالية طرقها الخاصة بالتدريس ، وعدت الطريقة جزءا لازما متمما للمنهج ، فاعتمدت طريقة الحوار ، وطريقة الحفظ والتكرار ، وطريقة التمثيل فمثل ما تصاغ الأهداف التربوية ،ومثل ما يصمم النهج ، تصمم طرائق التدريس

أفلاطون:

ولد أفلاطون في أثينا من أسرة استقراطية وتثقف ثقافة تليق بمنزلة أسرته ، وتتلمذ على يد سقراط وعنده من العمر العشرين عاما .

بنى أفلاطون فلسفته في الإنسان على أساس أن العقل هو أشرف ما في النفس الإنسانية وقد له أن يحكم الجسد وهو مستقل وخالد وهو المصدر القادر على سير غور جواهر الأشياء وتجاوز ظواهرها إلى بواطنها .

وتناول أفلاطون في كتابة الجمهورية ما يشبه أن يكون تصنيفا للعلوم ، فينظر ألبيها من حيث كونها حسية أو عقلية ، فمتى كان موضوع العلم مجردا كان العلم يقينا ، ومتى كان ماديا حسيا كان العلم أو المعرفة ظنيا ، وإذا كان بين التجريد والمادية كان العلم استدلاليا.

ويعد أفلاطون مؤسس هذه الفلسفة قديما ، حيث ظهرت بعض آرائه في كتابته (الجمهورية) ، و(القوانين) ، وقد عادت هذه الفلسفة للظهور مرات أخرى بمفاهيم جديدة مثل :

1-المثالية الذاتية اللامادية :

ويمثلها الايرلندي باركلي الذي أنكر وجود المادة متذرعا باستحالة إدراك الأشياء المادية يدرك الأصوات والألوان وهي أمور عقلية لا توجد في عقل الإنسان باعتبارها أفكاره عن الأشياء المادية أو صورها الذاتية.

2-المثالية النقدية :

ورائدها عمانوئيل كانت ، الذي أرجع كل شيئ للايمان ، وأن القدرة على المعرفة هي من عند الله ، وقد أشار الفلاسفة والنقاد إلى صفتين في مثاليته .

الأولى : أنها اهتمت بوضع حدود للعقل ، بحيث لا يتعداها إللا في حدود الممكنة .

الثانية : أنها وضعت شروطا عقلية تجعل هذه التجربة ممكنة .

3-المثالية الموضوعية : ويمثلها الفيلسوف الالماني (هيجل) الذي جاءت فلسفته كرد فعل ضد المثالية الذاتية ، حيث آمن بوجود عقل مطلق في الطبيعة ، حيث المطلق هو الوجود الواقعي كله فلا توجد حقيقة خارج العقل الانساني ، أو فوقه ، وكسل معرفة هي معرفة إنسانية .

فلسفة التربية الواقعية :

تقوم فكرة هذه الفلسفة على أن مصدر كل الحقائق هو هذا العالم فلا تستقى الحقائق من الحسد والالهام ، وإنما تأتي من هذا العالم الذي تعيش فيه (عالم الواقع) أي عالم التجربة والخبرات اليومية .

وقد عرفت الفلسفة منذ أرسطو ، ولكنها تطورت على يد (كون لوك) الانجليزي الذي أسهم في إثراء الاتجاه الذي يطلق عليه (الواقعية العلمية) والذي كان يعتقد أن الانسان يولد بدون أفكار سابقة وان عقله يكون صفحة بيضاء ، تخط عليه التجربة كل ما تصل إليه من معرفة ، لأن كل الحقائق والمعارف موجودة في العالم الطبيعي ويصل إليها الإنسان العلمي ، والمشاهدات المنطقية ، لهذا فان العملية التربوية تتم في اي وقت عن طريقق الاستجابة المرسومة للمشيرات المحدودة ، كأن يقدم المعلم المثير ، فيستجيب الطلبة لذلك المثير ، ومن أبرز الأفكار التي تؤمن بها هذه الفلسفة ان المجتمع يسير وفق قوانين طبيعية عامة وشاملة على الإنسان ان يطيعها كي يسير المجتمع سيرا طبيعيا ناجحا ، وأن المهمة التنشئة الاجتماعية دمج الأفراد في المجتمع .

التربية الواقعية :

يرى المربين الواقعين أن الهدف من التربية هو تمكين التلميذ من أن يصبح شخصا متساامحا ومتوافقا توافقا حسنا ، أن يكون منسجما عقليا وجسميا مع البيئة المادية والثقافية . وقد أكد النهج المدرسي الواقعي أنواع العلوم والتدريبات والبرامج الرياضيةى والفنية ، مع تأكيد تطبيق المناهج العلمية لدراسة جميع جوانب الحياة البشرية .

الفلسفة الطبيعية :

ان الطبيعين في المرحلة الثانية هم الذين فسروا العالم على اكثر من مبدأ طبيعي واحد وحصروا العالم في اربعة عناصر هي الماء ولهواء والنار والتراب وظلت هذه الأفكار الطبيعية عن تفسير العالم حتى القرن الثامن عشر وفيه برزت صورة جديدة تتغاير تماما مع الآراء القديمة التي سبق ذكرها وقد أسس لهذا الافكار فرانسيس بيكون وكومينوس واصبح مفهوم المذهب الطبيعي يقوم على مسلمات هي :

1-هناك نسق واحد ومستوى واحد للوجود وليس فيه أية قضايا ميتافيزيقية أو وجود لعالم فوق طبيعي.

2- إن حقيقة هذا النظام الواحد أنه يتالف من كل الاشياء والحوادث الموجودة في المكان والزمان .

3-استبعاد انكانية وجود عالم فوقي معزول عن المكان واستبعاد الحديث عن امكانية الكلام عن الوهمية خارج الزمان .

وحينما جاء جان جاك روسو (1712-1778) قدم فلسفة طبيعية خلافا للتصورات السابقة وقال :

1-ان كل شيء يبقى سليما ما دام هو في يد الطبيعة ولكنه لا يلب ثان يلحق به الدمار إذا مسته يد الإنسان.

2-ان من واجب التربية ان تعمل على انماء الطبيعة الانسانية متمثلة في قوانين الطبيعة لانها الافضل والاصلح .

3-أن اي فساد يظهر على الناس كأنه لا يرجه إلى فعل الطبيعة والخبرة بل من فعل المجتمع لا والناس الاخرين المتدخلين في العملية التربوية .

4-ان افضل المجتمعات هي المنبثقة من الطبيعة وان من واجب التربية ان تعمل على تهيئة هذه المجتمعات .

المظامين التربوية للفلسفة الطبيعية :

أولا –الاهداف التربوية:

1-ابعاد الاطفال من الشرور وابقاء فطرته خيره.

2-الاعلاء من النماذج الطبيعية في تربية الاطفال ومراعاة قوانينها في هذه التربية .

3-الاهتمام بما يملكه الطفل من ميول وخصائص زما يتطلبه من احتياجات لتكون منطلقا إلى تربيته الحقيقية .

4-الموازنة بين مرحلة النضج عند الطفل وما يتطلبه هذه المرحلة من احتياجات لتكون منطلقا إلى تربيته الحقيقية .

ثانيا-المعلم : ويتصف المعلم بما يلي :

1-يكون المعلم نموذجا طبيعيا يساعد الاطفال على النمو وفقا لطبائعهم الخاصة واحتياجاتهم وخصائصهم النمائية دون ان يتدخل بفرض ذاته على المتعلمين إلا إذا كانو في مرحلة التعليم السلبي من 5-12 سنة وعلى المعلم أن يتدخل ليمنع الطفل من إيذاء نفسه خلافا لذلك يترك الطفل من ايذاء نفسه خلافا لذلك يترك الطفل ليتعلم ذاتيا وفقا لرغباتهه وحريته واحتياجاته.

2- ان يسهم العلم بصدق والاخلاص والصبر والحكمة دون أن يتسرع باصدار احكام قيمية على المتعلمين حتى لا يسئ اليهم .

ثالثا- المتعلم : على المتعلم ان يعمل بما يلي :

1-ان يكون هو المحور الرئيسي لعملية التعلم حتى تركز العملية التعليمية على التلميذ وليس على المعلم.

2-ان يتاح للمتعلمين الاتصال الشامل بكل معطيات الذاتي الانساني وتمكينه من التواصل مع الخبرات الراهنة والحاجات المطلوبة له لمساعدته على تحقيق طبيعته.

3-يعطي المتعلم الحرية الذاتية ويشجع على التعلم الذاتي ليختار ما يرغب في تعلمه في سياق استعداداته ومرحلة نضجه لتسيير تعلمه.

4- ضرورة احترام طبيعة التلميذ في مرحلة تربيته والايمان بان الطفل في مرحلة نماء مستمر يجب ان تتاح له الفرصة حتى يصل إلى مرحلة بلوغ كماله.

رابعا– أساليب التدريس :

1–استخدم الاساليب التي تتفق مع الخصائص النمائية العقلية والجسمية والانفعالية للطفل من اجحل مساعدته على النمو الانساني وفقا لمبادئ النمو الطبيعي دون اجبار .

2–استخدام الاساليب التي تراعي الفروق الفردية للمتعلمين بحيث تسمح لكل طفل ان ينمو وفقا لطبيعته الذاتية لان مراعاة حاجات الاطفال أوى من مراعاة احتياجات النظام الاجتماعي .

3 استخدام الاساليب التي تساعد التلمبذ على اكتساف عالمه الطبيعي وتعلم الاهداتف المقصودة سواء كانت في العالم الطبيعي أو العالم الاجتماعي باستثمار الحواس لكي يصبح انسانا يواجه المتطلبات المهنية لحاضر حياته الراهنة .

خامسا – طرائق واساليب التقييم :

1–الاختبارات التي تقوم على خصائص النو عند المتعلمين وتعمل على قياس تعلمهم الذاتي في ضوء احتياجاتهم ورغباتهم .

2–الاختبارات التي تقوم على تشخيص النمو الذاتي وفقا لطبيعة المتعلمين وطبيعة الاشياء في الحياة الطبيعية .

3–اختبارات التقويم الذاتي التي تقيس حالات النمو الطبيعي عند المتعلمين في ضوء رغباتهم وحرياتهم .

4–كتابة التقارير المنهجية التي تدل على مستوى التعلم الذاتي على ضوء انكاناتهم الطبيعية واحتياجاتهم الحقيقية .

جان جاك روسو :

ولد روسو في 28 تموز (يوليو) 1712 تعلم روسو القراءة والكتابة وهو في السادسة من عمره ، وكان له ولع شديد بشراء الكتب وقراءتها .

تآثر بآراء المفكرين قبله أمثال فوليتير ، وبيكون ، وديفو وغيرهم من المفكرين الغربيين ونشر رسالته عام 1755 م في القتصاد السياسي يقرر فيه أن الدولة مسؤولة عن تحقيق

السعادة لجميع افرادها ، فظهر كتابه (العقد الاجتماعي) عام 1762م يندد فيه بالرق والتفاوت الطبقي بين الناس ، وينادي بأن هدف أي نظام سياسي أو اجتماعي هو ان يكفل للإنسان حقوقه وحريته ومساواته بالآخرين ودعا إلى النظام الجمهوري ، وعد هذا الكتاب كتابا مقدسا للثورة الفرنسية .

وقد حارب روسو النظم السياسية القائمة آنذاك لمنافاتها للطبيعة ، ودعال إلى نظام يقوم على الايمان بالإنسان بحريته وحقه في الحياة الكريمة ، فالإنسان بطبعه العدل والنظام.

فلسفة التربية الوجودية :

وتعني أن الوجود يسبق الماهية أي أن الوجود الانساني قد سبق المعرفة وتؤكد الوجودية على المظهر الروحي للإنسان وهو الوعي أو الادراك الشعوري وبالوعي تتحقق الذات وهي لاتهمل الجسم فالإنسان يجازف في الحياة من أجل خلق نفسه ومن أجل مسؤوليته الخاصة ، وفي هذه الحالة لا بد من استعمال جسمه ليتمكن من المواجهة ، والجسم صلة الوصل بين الذات والعالم الخارجي فالذات تفتح على العالم الخارجي من خلال الجسد وهو ما يسمى بالوجود في العالم .

اهداف التربية الوجودية :

إن الهدف التربوي من وجهة نظر الوجودية هو تحقيق بنائ الشخصية الواعية المسؤولة الملتزمة الى تحقيق ذاتها من خلال مواقف الحياة التي يمر بها الإنسان والتي يعيشها ويعانيها .

التطبيقات التربوية للفلسفة الوجودية :

المنهاج :

المنهج الدراسي من وجهة نظر الوجودية ههو الركيزة الأساسية التي عن طريقها يتحقق الهدف ، ويعالج هذا المنهج المشكلات التي تتبناها هذه الفلسفة مثل العزلة والفردية والمعرفة وطبيعة المواد الدراسية وقضية القيم ... وغيرها ، ومن الموضوعات التي يحتويها المنهج

الدراسي المواد التي ترتبط بالعالم الخارجي الذي هو مجال الحرية والممارسة والاختيار ففي طريق هذه المواد يستطيع الطالب أن يعرف العالم الخارجي لكي يحقق ذاته.

طريقة التدريس :

تعتمد طريقة التدريس الوجودية طريقة الحوار ، الطريقة السقراطية التي تمكن الطالب من تحقيق ذاته، ففي طريق الحوار يستشير المعلم التلاميذ ويدفعهم إلى البحث ومراجعة المعارف السابقة والمفاهيم لكي يجد الطالب نفسه أمام المواقف .

النظرية الانسانية :

ارتبط عصر النهضة الاوروبية بالحركة الانسانية في اهتمامها باللغات القديمة اللاتينية ، واليونانية ، وبالآداب الكلاسيكية .

إهتمت الحركة الانسانية الإنسان وطبيعة البشرية ، وعدت دراسة الآداب القدبيمة الطريق التي توصل إلى كمال هذه الطبيعة البشرية .

ومن أهداف التربية الانسانية بناء المواطن الحر والقادر على الاسهام في حياة المجتمع وتنمية المواهب العقلية والحسمية لدى الفرد ، وتأكيد نشر التعليم على نطاق واسع وتحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين .

واكدت على استخدام وسائل ومعينات تثير إهتمامات الطفل وميوله والخذ بالفروق الفردية بين الطفال .

المدرسة التقليدية :

تتحدد أهداف التعليم والننظام المدرسي والطرق التي تتبع لتحقيقها على وفق التربية التقليدية بما يلي :

أولا : المهمة الرئيسية للمدرسة التقليدية هي نقل التراث إلى الجيل الجديذ ، لأن مادة التربية تتكون من مجموعات المعارف والمهارات التي أنتجها الماضي .

ثانيا : بما أن مقاييس السلوك وقواعده تكونت في الماضي ، فواجب التربية الخلقية هو بناء عادات وفقا لتلك القواعد والمقاييس .

ثالثا : تميز النظام التقليدي ، بإختلافه عن سائر المؤسسات الاجتماعية الأخرى ، حيث نظم العلاقة بين التلاميذ وبينهم وبين المعلمين ونظام الامتحانات والانتقال من صف إلى آخر وغيرها تجعلها تختلف عن المؤسسات الاجتماعية الأخرى .

الفلسفة البرجماتية :

عرف هذا التيار الفلسفي بمسميات عدة ترتبط بالأفكار والمبادئ الواردة فيه ، مثل : العلمي والاجرائي والادائي والوظيفي والتجريبي .

أما كلمة برجماتية فهي مشتقة من اللغة اليونانية وتعني عمل ، أو فعل ، أو نشاط ، ويقال أن أصل هذه الفلسفة يعود إلى زمن هيراقليطس اليوناني الذي أم بفكرة التغيير المستمر ، وإن حقيقة الثابتة المطلقة لا وجود لها .

وصاحب الفضل إلى تطوير هذا التيار الفلسفي إلى فلسفة كاملة ، فهو الفيلسوف الأمريكي جون ديوي الذي عارض الفلسفات التقليدية وسعى إلى بناء مجتمع أفضل على أساس راسخ من الاستقصاء العلمي ، وأهتم بالتربية بشكل علمي ، ورأى أنها عملية من عمليات الحياة ، بل هي الحياة نفسها ، وليس إعداد لحياة المستقبل ؟، ومن المبادئ التي تتميز بها هذه الفلسفة عن غيرها :

يستحيل على الإنسان أن يصل إلى حقيقة ثابتة لا تتغير في حدود العالم الذي نعيش فيه:

-كل شيء في العالم في حالة تغير مستمر.

-الطريقة العلمية هي أفضل الطرق في اختيار الأفكار .

-الخبرة أداة للاتصال والبرط بين الفكر والعمل.

الخبرة يجب أن تكون مقيدة ، وليست مطلقة .

-المنفعة هي معيار العمل.

الفلسفة العربية:

إن العرب قبل الاسلام كانوا على اتصال وثيق بمختلف حضارات العالم وإن الجزيرة العربية كانت مسرحا للعديد من التيارات الفكرية والعقائد الدينية إذ كان بعض عرب الجزيرة العربية

قبل الاسلام يؤمنون بإلله واحد فإن بعضهم كانوا ذو طبيعيين أو جيريين ينكرون بقاء النفس بعد الموت ويجحدون الآخرة وينكرون الجنة والنار وكانت هذه الآراء والمعتقدات مبنية على الفطرة أو مستمدة من التجارب اليومية.

خصائص الفلسفة العربية :

أخذت الفلسفة العربية مسارات وإتجاهات محددة هي :

1-لبث الحاجة إلى وجود نظام فكري عميق يفسر وجود الإنسان والكون .

2- يقدم أسسا ومبادئ تهدي تفنسان والمجتمع وتصلح حياتهما .

3-ساهمت الفلسفة العربية الإسلامية في التوفيق بين الدين والفلسفة وتوضيح مابينهما من أهداف مشتركة موجهة نحو خدمة الانسان والمجتمع.

5-إن الفلسفة العربية الإسلامية بعد أن اختلطت من البيئة العربية الإسلامية فقد أثارت العقيدة الإسلامية بعد أن اختلطت مع تراث المجتمع العربي وهي فلسفة دينية ودنيوية .

6-إن الفلسفة العربية فلسفة عقلية كالفلسفة اليونانية ، لأن معظم الفلاسفة العرب يعتقدون أن العقل قادر على إدراك الحقيقة .

03/المحاضرة الثالثة : التربية (أهدافها، أسسها، ركائزها ، خصائصها وأنواعها، أصولها)

علم التربية ويعني توجيه (المتعلم) بأفضل طريقة نحو التحصيل المعرفي.

وتعرف أيضا بأنها تطبيقا لعلم أصول التدريس ، والذي يعتبر تجمعا للأبحاث النظرية والتطبيقية والمتعلقة بعمليتي التعليم والتعلم ، والذي يتعامل مع عددا من فروع المعرفة ، مثل : علم النفس ، والفلسفة ، وعلوم الكمبيوتر ، وعلوم اللغات ، وعلم الاجتماع .

مفهوم التربية هي البرمجة الجزئية على رد الفعل السوي في جميع مناحي الحياة– اما الاداب فهي فن تركيب النواتج التربوية

التربية هي تحصيل للمعرفة وتوريث للقيم كما هي توجيه للتفكير وتهذيب للسلوك وتطلق التربية على كل عملية أو مجهود أو نشاط يؤثر في قوة الإنسان أو تكوينه.

ومن المفاهيم أيضا أن التربية هي الوسيلة التي تساعد الإنسان على بقائه واستمراره ببقاء قيمه وعاداته ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

تأخذ التربية في نظر البعض منظورا دينيا ويعتبره البعض عملية هدفها هو الحصول على الإنسان السوي المعتدل كما أقرت بذلك كل الديانات السماوية .

تستند التعريفات المختلفة للتربية غلى خلفية المعرف، وفي أدبيات الاختصاص عشرات التعاريف ، هناك تعاريف كثيرة للتربية اختلفت باختلاف نظرة المربين وفلسفتهم في الحياة ومعتقداتهم التي يدينون بها وقد وجد منذ القدم وإلى الآن أنه من الصعب الاتفاق على نوع واحد من التربية تكون صالحة لجميع البشر وفي جميع المجتمعات وتحت كل الأنظمة وفي ظل كل المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورغم ذلك كان الحديث عن التربية ولا يزال يتناول معنى التطور والتقدم والترقي والزيادة والنمو والتنمية والتنشئة.

أفلاطون كان يقول : " إن التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن لها "

وأبو حامد الغزالي يرى إن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها وإن الغرض من التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله .

والتربية في نظر الفيلسوف الألماني أمانويل هي : ترقية لجميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في الفرد .

وجون ديوي كان يرى أن التربية هي الحياة وهي عملية تكيف بين الفرد وبيئته.

ويرى ساطع الحصري أن التربية هي تنشئة الفرد قوي البدن حسن الخلق صحيح التفكير محبا لوطنه معتزا بقوميته مدركا واجباته مزودا بالمعلومات التي يحتاج إليها في حياته ، ويرى حسن البنا أن التربية تسعى إلى إيجاد إنسان فيه صفات عشرة أساسية وهي أن يكون : قوي الجسم متين الخلق مثقف الفكر قادر على الكسب سليم العقيدة منظما في شؤونه حريصا على وقته نافعا لغيره.

وعلى الرغم من هذا الاختلاف في التعاريف إلا أنها جميعا تقتصر على الجنس البشري وتعتبر العملية التربوية فعلا يمارسه كائن حي آخر وغالبا ما يكون إنسانا راشدا في صغير أو جيلا بالغا في جيل ناشئ وإنها جميعا تتفق على أن التربية هي عملية موجهة نحو هدف ينبغي بلوغه علما بأن ذلك الهدف يحدد له غاية تهم المجموعة التي تقوم بالإشراف على العملية التربوية.

وأحدث التعاريف المتداولة في معظم الكتابات عن التربية فهي : " عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها وعملية التكيف أو التفاعل هذه تعني تكيف مع البيئة الاجتماعية ومظاهرها وهي عملية طويلة الأمد ولا نهاية لها إلا بانتهاء الحياة "

ضرورة التربية :

التربية هي عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يتناسب مع ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه والتربية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من أجل العيش بين الجماعة عيشة ملائمة.

وتظهر ضرورة التربية للفرد بأن التراث الثقافي لا ينتقل من جيل إلى جيل بالوراثة ولكنها تكتسب نتيجة للعيش بين الجماعة وإن التربية ضرورية للطفل الصغير لكي يتعايش مع المجتمع كما أن الحياة البشرية كثيرة التعقيد والتبدل وتحتاج إلى إضافة وتطوير وهذه العملية يقوم بها الكبار من أجل تكيف الصغار مع الحياة المحيطة.

أما حاجة المجتمع للتربية تظهر من خلال الاحتفاظ بالتراث الثقافي ونقله إلى الأجيال الناشئة بواسطة التربية وكذلك تعزيز التراث الثقافي وذلك من خلال تنقيته من العيوب التي علقت به ، والتربية قادرة على إصلاح هذا التراث من عيوبه القديمة مع المحافظة على الأصول.

أهداف التربية

أن هناك مواصفات لا بد منها للأهداف التربوية كي تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله . لهذا فإنه من الواجب أن يكون الهدف التربوي :

1-عاما لكل الناس.

2- شاملا لجوانب الحياة المختلفة.

3-مؤديا إلى التوازن والتوافق وعدم التعارض بين الجوانب المختلفة .

4- أن يكون مرنا مسايرا لاختلاف الظروف والأحوال والعصور والأقطار .

5- صالحا للبقاء والاستمرار ومناسب للكائن الإنساني.

6-متوافقا غير متصادم مع المصالح المختلفة وأن يكون واضحا ومفهوما للمربي والطالب.

7- أن يكون واقعيا ميسرا في التطبيق ومؤثرا في سلوك المربي والطالب .

تتعدد الأهداف التربوية بتعدد الأمم والشعوب وبتعدد الفلاسفة وما لديهم من أفكار ، وهي متغيرة لدى العلماء أو في الأمة الواحدة بتغير الزمان أو الظروف المحيطة بالأمة . وتختلف الأهداف التربوية حسب الموقف لذلك فهي كثيرة : فالهدف من التربية وقت السلم يختلف عن تلك التي يتطلبها وقت الحرب.

وظيفة التربية:

1-نقل الأنماط السلوكية للفرد من المجتمع بعد تعديل الاخطاء الموجودة فيها.

2- نقل التراث الثقافي والتعديل على مكوناته بإضافة ما يفيد وحذف ما لا يفيد.

3- تغير التراث الثقافي وتعديل على مكوناته بإضافة ما يفيد وحذف ما لا يفيد.

4- إكتساب الفرد خبرات اجتماعية النابعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد.

5- تنوير الأفكار بالمعلومات الحديثة.

6- تعديل سلوك الفرد بما يتماشى مع سلوك المجتمع.

أسس التربية:

نتائج التفاعل بين القوى الاجتماعية يعني ارتكاز كل منهما على حقيقة أخرى هي وجود قوة يملكها الأفراد بحكم وجودهم الاجتماعي والثقافي تحقق لهم استمرار هذا التفاعل وتضمن لهم كذلك الإفادة من هذا الناتج بعد تمثلهم له واستيعابهم لعناصره في دفع أسباب حياتهم الثقافية والاجتماعية .

قوة التربية تدل على :

أولا : استعدادالفرد للتغير والتشكل.

ثانيا : قدرته في أن يغير هو نفسه بما تغير به في أسلوب حياته وأساليب حياة مجتمعه وأنماط ثقافته.

ثالثا: تشخيص المحيط الثقافي الذي ينتمي إليه وتبين مافيه من عناصر قوة وضعف والتمييز بينها وتوجيهها وصولا إلى مستوى أفضل.

رابعا:مدى ما يبذله من إيجابية في النهوض بمستوى عمليات التفاعل والتصال بينه وبين الآخرين في الدوائر الاجتماعية المختلفة التي يمارس فيها أدواره بإعتباره عضوا في جماعات مختلفة ينظمها مجتمعه.

الأسس التي تعتبر إطارا تعمل فيه التربية:

_ إن التربية عملية اجتماعية ثقافية تشتق ضرورتها من ضرورة الوجود الاجتماعي للأفراد ومن كونهم حملة الثقافة.

_ إن الثقافة بكل وسائطها تعتبر الوعاء التربوي العام حيث تحدث عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد بما تؤدي إليه من اكتسابهم أنماط سلوكية تحدد علاقاتهم وتعبر عن نفسها فيما يقومون به من أدوار اجتماعية.

_ إن المدرسة وهي المؤسسة التربوية المتخصصة تعتبر واحدة من بين مؤسسات اجتماعية متخلفة لا بد من التنسيق بينها لتوجيه مؤثراتها وتحويلها إلى مؤثرات تربوية في حياة الأفراد يتوافر فيها الوعي والهادفية والتخطيط.

_ إن دور التربية في عمليات التغير مسؤولية مشتركة بين المدرسة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية حتى تقوم التربية بالفعل بهذا الدور وهوتيسير التغير ودفعه والمزيد منه في آن واحد.

ركائز التربية :

إن التربية تدور حول الإنسان وحول مكانة من الحضارة التي يعيشها وهذا يعطي للتربية ركائز تستمد منها وظائفها وأهدافها :

_ الرصيد الثقافي يعتبر مصدرا هاما للتربية تستمد منه مادتها وبعض تصوراتها ومقاييسها ومن هنا فإن عمليات الاستيعاب والحفظ والاسترجاه تعتبر من العمليات التعليمية الهامة لأنها تنمي عند الإنسان هذه القدرات التي ميزته عن غيره من الكائنات الحية والتي مكنته من صنع التاريخ والثقافة والمحافظة عليهما وتطورهما والاستمرار بهما وعن طريقها.

_ والحاضر الذي يعيشه الإنسان تستمد منه التربية أيضا أهدافها ومادتها ومقاييسها . فمشكلات هذا الحاضر وقضاياه وتحدياته هي التي تشكل التربية والإنسان لا يستطيع أن يواكب كل هذا إلا بالنقد والتحليل والاستقراء ومن هنا يصبح التفكير عملية أساسية للتربية من أجل تحقيق وظيفتها والتفكير هنا يعني إدراك العلاقة بين الحاضر بمشكلاته وقضاياه وتحدياته– وبين الماضي الذي يعتبر سببا له . والمستقبل الذي يتطلع إليه الإنسان في مجتمعه يعتبر مصدرا ثالثا تستمد منه التربية توجيهاتها وأهدافها وتصوراتها فإذا كان الماضي يغذي الحاضر فإن الحاضر لا بد أنه يغذي المستقبل بل أن تصوراتنا عن هذا

المستقبل تغذي الحاضر وهكذا والتربية بطبيعتها عملية مستقبلية كما أنها عملية ثقافية اجتماعية ومن هنا فإن تنمية التصور والتخيل والقدرة على الخلق والابداع تعتبر من وظائف التربية لأن كل هذه القدرات هي سبيل الإنسان إلى صنع مستقبله والتنبؤ به.

أهمية التربية :

1-التربية هي وسيلة اتصال وتنمية للأفراد : إن بقاء المجتمع لا يعتمد فقط على نقل نمط الحياة عن طريق اتصال الكبار بالصغار ولكن بقاء المجتمع يتم بالإتصال الذي يؤكد المشاركة في المفاهيم والتشابه في المشاعر للحصول على الاستجابات المتوقعة من أفراد المجتمع في المواقف.

2-التربية تعمل على استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها : فالتربية مهما كانت صورتها ومنظماتها إلى تشكيل الأفراد وتحقيق الاستمرار بين الأجيال المختلفة وفي حياة المجتمع بصفة عامة فلابد لكل جيل أن يدرك إلى أين وصل أسلافه حتى يبدأ سيره من حيث قطعت عليهم آجالهم المسير تنتقل وتستمر عن طريق التفاعل والتنشئة والتربية.

3-تكون الاتجاهات السلوكية : هذا وهناك وظائف اجتماعية أخرى كثيرة للتربية تتحقق من خلال عمل البئة الاجتماعية ذلك أن الطريقة الوحيدة التي يسيطر بها الكبار على تربية الصغار إنما تحدث بالسيطرة على البيئة التي يعملون فيها ويفكرون ويشعرون.

4- دور البيئة في تزويد الفرد بالمواقف والمثيرات التي يستجيب لها.

5- تكون البيئة عملية تعلم لأنماط سلوكية موجودة في البيئة لوجود مثيراتها كما أن الأنماط تختلف من بيئة لأخرى تبعا لإختلاف المثيرات واختلاف الإستجابات المرتبطة فيها.

6- تحقيق النمو الشامل واكتساب الخبرة: تهيئ التربية الوسائل المختلفة لتحقيق إمكانيات النمو للطفل عقليا واجتماعيا وجسمانيا والبيئة هي الوسط التربوي لذلك فالطفل يعتمد على

الكبار في إكسابه الخبرة اللازمة لتكيفه وتفاعله مع الآخرين وتكتسب هذه الخبرة بتكوين العادات الإيجابية التي يسيطر بها الطفل على بيئته ويستخدمها.

7- اكتساب اللغة: يتضح أثر البيئة في تعليم اللغة وتحصيل المعرفة فالطفل يتعلم اللغة وأساليب الكلام ممن يختلط بهم في مراحل نموه الأولى وتكون اللغة والمعرفة حينها في أبسط صورها.

8- التتربية تعمل على تحقيق الديمقراطية :: وللتربية دور في تحقيق نجاح الشعوب في حياة تستند إلى الحرية والعدالة وحكم القانون فهذه المفاهيم وما يرتبط بها من ممارسات لا تولد مع الأفراد وإنما يكتسبونها بالتعليم والممارسة والتطبيق ولهذا طالب أصحاب التربية المحدثون بأن تكون المدرسة مكانا يتهيأ فيها الناشئون لأساليب الحياة الديمقراطية فيفهمون مبادئ هذه الحياة ويمارسونها في خبرات تربوية منظمة فالديمقراطية تستمر من تلقاء نفسها ولا تستقيم بإطلاق حرية الأفراد وإنما هي قيم وعلاقات وأساليب تفكير وقواعد وضوابط يجمع الفرد بمقتضاها بين حريته ومسؤوليته وبين حقه في النمو وواجبه نحو الجماعة وبين التفكير وكل ها يتطلب نوعا من التربية يمكنه من ممارسة الحرية على أساس من العلم ويتيح الفرصة أمام كل الناس مع الكشف عن الإمتياز والتفوق بينهم وهكذا.

9- تعمل التربية على إزالة الفوارق بين الطبقات: لأن إنتشار المعرفة وذيوع العلم ينحو إلى إضعاف الميزات الصناعية التي تفرق بين الناس ويدعو إلى حسن التفاهم والتعاون بين هذه الطبقات وبذلك تكون التربية هي الدعامة الأساسية في تحقيق أي تحول اجتماعي يهدف إلى إزالة الفوارق بين الطبقات وجعل الامتياز في المهارة والعمل لا الثروة أو النسب أو الأصل هو أساس الحكم على الأفراد . ومن هنا ارتبطت التربية بالفلسفات الاجتماعية حيث أن أية فلسفة لا يمكن أن تتحقق بالقانون وحده أو بإجراءات وتنظيمات إدارية دون أن تستند إلى فكرة وسلوك يعبر عنه الأفراد في تفاعلاتهم وفي داخل أنظمتهم ودوائر نشاطهم.

10- اكتساب القيم الخلقية والجمالية وتوقها: أن للبيئة تأثيرها اللاشعوري في اكتساب عادات اللغة وأساليب الكلام من خلال نشاط الصغار وتفاعلهم مع الكبار كما أن هذا التفاعل يترك أثاره العمية في اكتسابهم القيم والاتجاهات والعادات الخلقية.

11- تحقق التطور وتشكل المستقبل: تعتبر التربية عاملا من عوامل التطور دافعا إلى التبديل والتقديم . والتربية هي تشكل الفرد والثقافة وتقوم بدورها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ترتبط بالمستقبل وتؤثر فيه بل يمكن القول انها صائغة المستقبل فالأطفال الذين يولدون اليوم سيعلمون في المجتمع بعد عقدين من الزمان فإن كان المجتمع تغير إلى درجة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية وحتى الآن وإن كان التغيير الحاصل يقع بسرعة متزايدة فغن شكل المجتمع وبنيته وأفكاره وأحداثه في بداية الألفية الثالثة لابد أن تختلف اختلافا جوهريا عنها الان ومعنى هذا أن المدارس تعد أطفال اليوم لمجتمع يختلف تماما عن المجتمع الحاضر وتصنع المجتمع بصناعة اتجاهات الأطفال والشباب وتكون قيمتهم وتشكيل أفكارهم وبالتالي فإنها تقرر مستقبل الثقافة ونوعية الحياة فالتعليم بطبيعته وبدوره يعتبر في جوهره مستقبلي ومهما اختلفت الآراء أو الفلسفات حول طبيعة الإنسان الذي هو موضوع التربية فإن أثر التعليم يتضمن المستقبل دائما مهما كانت صورة هذا المستقبل ونوعيته فهو إلى أحسن وأفضل ما دام التعليم يهدف إلى ذلك وهو إلى الجمود والثبات ما دام التعليم تتحكم فيه التقاليد والعمليات الآلية . فالعلاقة عضوية متبادلة بين التعليم والمستقبل أي أن التعليم بلغة البحث العلمي عامل مستقل وعامل تابع في نفس الوقت ولهذا تظهر الفروق بين تعليم يقوم على وعي بأهمية المستقبل وينوعيته وتعليم يدور حول نفسه دون وضوح فكري بشأن دوره في تقرير سلوك الأفراد وحياة المجتمع فالتعليم للمستقبل يعني ضرورة الأخذ بالتخطيط وهو الذي ينظم حركة التعليم مكانة هامة في اهتمام عالمنا المعاصر بعد أن صارت المستقبلية بعدا من الأبعاد الهامة في نظر المجتمعات وبعد أن ذاعت الأساليب العملية في دراسة المستقبل والتحكم فيه وبعد أن اتضحت العلاقة بين التعليم والتقدم.

خصائص التربية:

لا بد أن تتوفر بعض الخصائص المعينة في التربية لتكون صالحة ، ومن الأفضل التعرف على خصائص التربية الإسلامية والآلتزام بهذه الخصائص من أجل إنشاء أجيال واعية وقادرة على النهوض بمجتمعاتها ، وهذه الخصائص هي: الربانية: فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان وهو الأكثر قدرة على معرفة ما يحتاجه وما يناسبه ، وهذا يجعل التربية تتصف بالعدل والمساواة ، بينما مناهج التربية التي يضعها الإنسان تحتوي على الكثير من الأخطاء والفجوات نتيجة قصور عقل الإنسان في إحاطة جميع أنواع البشر وصفاتهم وخصائصهم , كما أن البشر يتفاوتون في مدى تقبلهم لما يؤمرون به وعندما يكون هذا المنهج من عند البشر فإن أشخاصا لا يقبلون به بسبب نعرة الفوقية وعدم الانصياع والانقياد.

الشمولية: لابد للتربية من أن تشمل جميع جوانب حياة الناس ، نظريا وعمليا ، حيث يستطيع من يتبعها أن يطبقها كما جاءت ، وأن تكون صالحة لجميع أنواع الناس والأمم ، وإنما يمكن لكل من يرغب أن يطبقها في حياته للحصول على نتائج إيجابية جيدة.

الوسطية: لابد أن تمتلك التربية أسلوب الوسطية للتكمن من تطبيقها على الجميع ، فالضغط الشديد يولد الانفجار والتمرد، كما أن التساهل الشديد يؤدي إلى الإهمال .

الوضوع والواقعية: على منهج التربية أن يكون واضحا للجميع ليستطيع أي شخص فهمه وتطبيقه ، كما يجب أن يكون في نفس الوقت واقعيا ليستطيع الإنسان تطبيقه

أنواع التربية:

1-التربية المنهجية:

التربية المنهجية هي التربية المخطط لها والتي وضعت لتتناسب مع قدرات الأطفال العقلية بطريقة متدرجة تتفق ومراحل نموهم المختلفة.

أنواع التربية المنهجية :

التربية المنهجية تتم في المدرسة ، العمل ، وأماكن العبادة ، وتتعامل مع الجميع ، لذلك يمكن تصنيفها إلى الأنماط التالية:

-التربية النظامية العامة: وهي تزود أفراد الثقافة بالمفاهيم التي تؤدي إلى التماسك الاجتماعي والانتماء الوطني ، وتوجه ميولهم نحو الأدوار الاجتماعية التي تناسبهم ، وكثيرا ما يطلق على هذا الصنف التعليم ابعام الذي يشمل مراحل الدراسة الابتدائية ، المتوسطة ، والثناوية.

- التربية النظامية المهنية: تزود الأفراد بالمهن المناسبة مع ميولهم وقدراتهم العقلية ، فهناك مهم دنيا تعطي لمن قدراتهم العقلية لا تتجاوز المرحلة الابتدائية ، ومهن ما فوق المتوسطة لمن أنهوا المرحلة الثانوية ، أما المهن العليا فتتفاوت حسب الدرجات العلمية.

- التربية النظامية الخاصة: وهي التربية المخطط لها والتي تعطي لذوي الاحتياجات الخاصة ويوضع لكل فئة برامج تربوية تتناسب مع قدراتهم الخاصة.

-التربية المستمرة: ويهتم بإعادة تأهيل الكبار بما يتوافق والمستجدات الحديثة ، كما يعني بمحو الأمية ، ويهتم بمتابعة التغيرات في جميع المجالات وتبني الصالح منها ، وهو يعرف بالتعليم من المهد إلى اللحد.

أهمية التربية المنهجية:

للأسرة دور مهم في التربية المنهجية بما توليه من حث الطفل على حل الواجبات وتبسيط بعض الصعوبات المنهجية ، إضافة إلى غرس القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية عن طريق تعليمه وتشجيعه وتدريبه على الأخلاق الاجتماعية.

2- التربية اللامنهجية :

فالتربية اللامنهجية هي كل أنواع النشطة التعليمية التي يتعرض لها الإنسان خلال التنشئة الاجتماعية ، فالبائي تعلم عن طريق التقليد ، ونقل ما تعلمه إلى أبناءه بطريقة مباشرة وغير مقصودة أي من خلال التطبيق العلمي والمحاكاة ، فتعلم الصغار المهن بالتقليد المباشر للكبار . وتتم التربية اللامنهجية بشكل آلي لا إرادي عن طريق المحاكاة

الاجتماعية والطبيعية ، فالطفل يقلد الكبار في كيفية التمسك بالعادات الحسنة ، واجتناب العادات السيئة.

3-التربية الذاتية:

يتم التعليم الذاتي عن طريق الممارسة واختبار الأشياء ، ويعني أن افنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة به، كما يتعلم الطفل أن النار تحرق إذا قرب يده منها فأحرقتها ، ومن عيوب هذا النوع من التربية أنه بطيء لأنه يبني على المحاولة والخطأ إلا أن نتائجه سيئة.

3- التربية الذاتية:

يتم التعليم الذاتي عن طريق الممارسة واختبار الأشياء ، ويعني أن الأنسان من خلال تعامله مع البيئة المحيطة به، كما يتعلم الطفل أن النار تحرق إذا قرب يده منها فأحرقتها ، ومن عيوب هذا النوع من التربية أنه بطيء لأنه يبنى على المحاولة والخطأ إلا أن نتائجه حسنة.

أسباب احتياج المجتمع للتربية:

تقع على عاتق التربية مسؤولية الاحتفاظ بالتراث الثقافي وتعزيزه وحفظ التراث الثقافي وتعزيزه من خلالها إلى نقل هذا التراث إلى الأجيال القادمة.

تحسين المستوى الاقتصادي يلعب دور مهم في تطوير المجتمع وتعمل التربية على تنمية الوعي بأهمية زيادة الانتاج ، وتعمل التربية والتعليم على تكوين الطاقة البشرية المؤهلة لزيادة هذا الإنتاج .

وأحد أهداف التربية الحديثة هو تنمية الروح الوطنية وتكوين المواطن الصالح المخلص للوطن ، لذلك تعتبر مقررات التربية الوطنية أحد أساسيات المناهج في الوقت الحاضر .

يتمثل دور التربية والتعليم في اعداد الكوادر البشرية المؤهلة في متخلف التخصصات القادرة على القيام بواجباتها ووظائفها لخدمة الوطن.

أغراض التربية:

تختلف أغراض التربية باختلاف المجتمعات ودرجة تقدمها أو تأخرها، ففي الصين كان الغرض من التربية هو اعداد القادة ، أما في مصر القديمة مثلا فكان الغرض دينيا دنيويا ، الدنيوي يعني بتخريج المتعلمين في الفنون والعلوم المختلفة، أما الديني فيعني بتكوين جيل محب للآلهة.

وتختلف أغراض التربية باختلاف الفلاسفة والعلماء ، فالبعض يرى الغرض من التربية هو تربية العقل للوصول لبه إلى درجة الكمال ، بينما يرى الاخرين أن التربية هي تربية الخلق القويم ، فيما ترى الفئة الثالثة بأن الغرض منها هو الوصول إلى الكمال المطلق ، وبهذا نرى أن الأغراض جميعها تدور حول الانسان وإعداده لكي يعيش في مجتمع معين ويتفاعل معه.

إذن فالتربية هي تلك العملية الموجهة نحو تغيير السلوك الانساني على المستويين الفردي والاجتماعي.

الغرض الفردي:

وهو أن الفرد هو أساس العملية التربوية ، لذلك يجب الاهتمام به جسميا وعقليا ونفسيا وانفعاليا واعداده للحياة.

والتربية عملية قصدية يتم عن طريقها توجيه الأفراد ، وبذلك أهمل أنصار هذا الغرض (المجتمع) لان المجتمع هو عبارة عن مجموعة من تلأفراد وأنه وجد أصلا لرعاية مصالحهم.

الغرض الاجتماعي:

إن إعداد الفرد ماهو إلا وسيلة اصلاح المجتمع ، فالفرد بالنسبة لهم لاشيء والمجتمع هو كل شيء ، وبمعنى أخر يجب على الفرد أن يذوب في المجتمع .

أما الواقع فيشير إلى تكامل الغرضين وترابطهما لأن الانسان بطبعه اجتماعي ولا يستطيع العيش بمعزل عن المجتمع ، كما ان تقدم المجتمع وازدهاره يعتمد بالدرجة الأولى على تقد أفراده ، إذن فلابد من تربية الإنسان تربية قردية اجتماعية.

وأخيرا يمكن القول أن الغرض الأساسي للتربية هو تربية الفرد بحيث يصبح عضوا في جماعة يعيش فيها ويتفاعل مع عاداته وتقاليدها، ولا يكون شاذا عن ذلك المجتمع.

04/المحاضرة الرابعة : التربية مفاهيم ومصطلحات

أصل مفهوم التربية لغويا :

كلمة التربية لها ثلاث اشتقاقات لغوية هي:

يمكن أن تكون كلمة التربية مشتقة من الفعل (ربا/يربو) وتعني التنمية والزيادة .

يقول الله تعالى "يمحق الله الربوأ ويربي الصدقات" (البقرة .276)

يقول الحق سبحانه وتعالى "وما أتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله " (الروم:39)

يمكن أن تكون كلمة التربية مشتقة من الفعل (ربا/يربوا) وتعني أصلح وقوم من خلال التنمية والزيادة . إذن التربية تعني في اللغة التنمية والزيادة .

أصل مفهوم التربية اصطلاحا :

تنمية وزيادة في جوانب شخصية الفرد معرفيا وجسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وتعديل في سلوكه ، وهي مجموعة العمليات التي بها يستطيع المجتمع أن ينقل معارفة وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه ، وتعني في الوقت نفسه التجدد المستمر لهذا التراث وأيضا للأفراد الذين يحملونه . فهي عملية نمو وليست لها غاية إلا المزيد من النمو ، إنها الحياة نفسها ينموها وتجددها .

طبيعة التربية :

التربية قديمة قدم الإنسان ، وقد تطورت التربية وتنوعت وصار لها نظم مختلفة أوجدتها ضرورات التقدم واحتياجات التلاؤم مع غايات الحياة المقصودة في كل عصر .

والتربية هي أداة التغيير ،وهي درع الأمة في كل مقاومة يحتاجها المجتمع للدفاع عن كيانه وأخلاقه ومبادئه وتراثه الثقافي . والذي ينظر إلى التربية العربية يلاحظ أن أغلب المخرجات التعليمية غير قادرة على الرد والتصدي لتحديات العصر . فالتربية متغيرة ومتجددة لأن كل عصر له خصوصياته ، ومن أكثر أنواع التربية انتشارا في العالم اليوم ، هي التربية التي روج لها جون ديوي وزملاؤه ،والتي تقول إن التربية هي الحياة نفسها ، ويجب أن تصمم

المواقف التربوية بها يشبه مواقف الحياة نفسها . فالتربية عملية اجتماعية في مضمونها وأهدافها ووظيفتها ، ولا يمكن فصلها عن المجتمع . وهي تعبر عن حاجة الأفراد وحاجة المجتمع . وهي عملية واسعة النطاق متشبعة الجوانب ومتداخلة العناصر تقتضي توفير عناصر النمو السليم للفرد .

في ضوء ما سبق قوله فإن التربية عبارة عن عملية تنمية للشخصية البشرية اجتماعيا إلى أقصى درجة تسمح بها إمكانياتها واستعداداتها ، بحيث تصبح شخصية مبدعة ومنتجة ومطورة لذاتها ولمجتمعها .

مفهوم التعليم:

يعتبر التعليم جزءا هاما من العمل التربوي ،وهو كذلك الجانب المتخصص من هذا العمل ، والذي يتصل بالتدريس وبموقف المعلم من المتعلم والتفاعل القائم بينهما في الموقف التعليمي. فهو العملية التي يكتسب من خلالها الفرد المعرفة والمعلومات والخبرات المتنوعة والثقافة الفكرية والعلمية . فعن طريق التعليم تنقل المعرفة إلى الأفراد ويتدربون على مهارات معينة ومحددة ، يكتسبون من خلالها الخبرات التي تؤهلهم ليكونوا أكثر وعيا بأهمية العلم والمعلومات .

كما أن التعليم في جوهره عبارة عن سلوك إنساني واجتماعي ، وتبسيط للمعرفة ونقلها إلى المتعلمين .

تطور مفهوم التربية :

أدت التحولات والتغيرات المجتمعية إلى انعكاسات واضحة على مفهوم التربية وتطوره على النحو التالي :

انتقل مفهوم التربية من مرحلة الجهود المبعثرة وغير المنظمة إلى مرحلة الجهود المنظمة وتنظم لها المشروعات التي تخطط لها البرامج .

انتقل مفهوم التربية من مرحلة احتكار الأسرة إلى مرحلة المنظمات المتخصصة التي تقوم بها وتشرف عليها وتوجهها .

انتقل مفهوم التربية من مرحلة التعليم النخبوي إلى مرحلة التعليم المعمم أومن التعليم الموجه للقلة إلى التعليم للجميع .

انتقل مفهوم التربية من كونه عملية تقليدية تعنى بالحفظ والاستظهار (التعليم الضيق) إلى كونها عملية ثقافية دينامكية تعنى بالتنمية الشاملة للمجتمع (تركز على جميع جوانب الحياة الإنسانية للمتعلمين) .

انتقل مفهوم التربية من كونه عملية يقوم بها أي فرد (مهنة من لا مهنة له) الممارسة الارتجالية الممارسة المهنية المنظمة كونها عملية تتطلب إعداد والمران لممارستها .

انتقل مفهوم التربية من المفهوم التقليدي إلى مفهوم النظم.

انتقل مفهوم التربية من كونها عملية مرحلية إلى كونها عملية مستمرة – انتقل مفهوم التربية من مرحلة تعليم الصفوة إلى تعليم الشعب.

أنواع الدراسات التربوية :

تاريخ التربية : وغايته البحث في التربية في الماضي وتطروها عبر العصور.

الدراسة النقدية النظرية للتربية : هي الدراسة التي يعتمد فيها الفكر على نفسه ليلقي نظرة نقدية على ما ظهر في تاريخ التربية وحولها من أراء ونظريات .

الدراسة العلمية الموضوعية للتربية : حين يتخصص إنسان في حل مسائل التربية عن طريق استعمال الملاحظة المنظمة لمظاهر العمليات التربوية في الميدان أو في المختبر .

التربية المقارنة : هي دراسة التربية في العالم العربي ومقارنتها مع بعضها البعض .

فن التربية : وفي التربية والتعليم آراء كثيرة منها المجال تطبيقي .

التربية والتعليم :

من الأهمية بمكان التأكيد على ضرورة وأهمية أسبقية التربية على التعليم ، والتأكيد على ضرورة انسجام التربية في الأسرة مع التربية (التعليم) في المدرسة ، ومع التربية التي يقدمها المجتمع من خلال مؤسساته.

الفرق بين التربية والتعليم :

يخلط الناس كثيرا بينهما وهذا خط كبير لأن هناك فرق واضح بينهما فالتربية عملية إنسانية اجتماعية تستهدف إظهار وتنمية إمكانيات الفرد وقدراته ،وتكوين اتجاهاته ونمية وعيه بالأهداف التي يسعى المجتمع إليها . أما التعليم فهو جزء من العملية التربوية ، لأنه يقتصر على تنمية الجوانب العقلية والمعرفية فقط في الإنسان لأنه عبارة عن المعارف والمعلومات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التربية وتؤثر في سلوكه المستقبلي .

صلة التربية بالتاريخ :

إن وجود البعد التاريخي يساعد العملية التربوية على فهم ما ورثته من الماضي وما أعدته للحاضر وكيف تخطط للإنطلاق إلى المستقبل ،وأيضا يساعدها على فهم المشكلات التربوية المختلفة في ضوء معالجة المشكلات التي مرت على البشرية في مراحل تطورها .

صلة التربية بالعلوم الإنسانية :

إن التربية تستفيد من النظريات المختلفة التي جاءت بها العلوم الإنسانية والفلسفية والاجتماعية التي تفسر مختلف الظواهر النفسية والاجتماعية والعلاقات السلوكية الإنسانية المتعددة .ومن المعارف الإنسانية التي لها علاقة مباشرة مع التربية نخص بالذكر مايلي :

1-التربية والفلسفة : إن فلسفة التربية ما هي إلا تطبيق للفلسفة في مجال العمل التربوي وكانت التربية أحد العلوم الداخلة تح جناح الفلسفة .

2- التربية وعلم النفس: لقد أدى تطبيق الطرق العلمية لعلم النفس على التربية إلى تكوين الطرق التربوية ذاتها .

3-التربية وعلم الإنسان :التربية ماهي إلا العملية التي تؤمن للفرد القدرة والتلاؤم بين دوافعه الداخلية وظروفه الخارجية النابعة من بيئة ثقافية واجتماعية معينة .

4- التربية وعلم الإجتماع :إن جميع الأسس الاجتماعية هي أسس مهمة في العملية التربوية ذلك أن التربية لا توجد في فراغ ،وإنما في مجتمع له أسس وعلاقاته الاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية .

5-التربية وعلم الأحياء :إن التربية تبحث في معرف قوانين الحياة العامة والنمو والتكيف وهي وثيقة الاتصال مع ما يدرسه علم الأحياء .

6-التربية وعلم الثقافة: تلعب التربية دورا كبيرا في المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع ، وتشترك في تربية الفرد عدة كيانات .. منها البيت والمؤسسة الدينية والنادي والمدارس والجامعات، أي : أن التربية مسؤولة عن المجتمع كله وليست المدرسة وحدها .

وهناك مشكلة كبرى تعتري بعض الدول النامية وهي تخلي بعض المؤسسات التربوية عن واجبها التربوي والتثقيفي نحو الفرد وإلقاء التبعة برمتها على المدرسة وحدها ، وهذا يعتبر خطأ كبيرا يقوض من فكره التكاملية التربوية والثقافية ، ويهدد قضية المحافظة على ثقافة المجتمع واستقاراره.

وهذا الأمر لا نراه في الدول المتقدمة التي أدركت تماما أهمية هذه التكاملية وعملت على قيامها ودعمها من خلال الفلسفة المجتمعية الواضحة والأصلية التي يتبناها كل مجتمع من المجتمعات المتقدمة .

غايات التربية وأهدافها :

وتصنف أهداف التربية هنا حسب صفاتها على مر العصور إلى :

1-الهدف المحافظ: وهو الهدف الذي كان سائدا في المجتمعات البدائية ، حيث كان الأهل يربون الناشئة على ما كان عليه الراشدون ،وكان الطلاب يتعلمون ما إن ينتظر القيام به حين يصبحون راشدين .

2-التربية عإعداد للمواطن الصالح : فقد كانت أهداف التربية في الدول السابقة هي إعداد الفرد لذاته وتنمية الصفات المطلوبة والمرغوبة .

3-التربية عإعداد يحقق الأغراض الدينية : إن أرفع العلوم حتما هو معرفة الله وصفاته، ولكن العلوم لم تقيد بهذا الحد .

4-النزعة الإنسانية في التربية : إن التربية الكاملة هي تلك التي تمكن الرجل من أن يقوم بكل الواجبات الخاصة والعامة ، وقت السلم وزمن الحرب بكل حذاقة واعتزاز.

5-المعرفة وطريقة البحث كهدف أعلى للتربية:بدا توسع العلوم واضحا منذ مطلع القرن السابع عشر، وكان من نتائجه وقوف الفكر الإنساني أمام هذا الإتساع وقفة حائرة تتمثل في كيفية الإحاطة الكاملة بهذه المعارف ،وإيجاد طريقة كوسيلة لازمة للوصول إلى المعرفة .

6-التربية كنمو فردي متناسق:لقد تركت الأهداف التربوية لروسو أثرا بالغا في الفكر التربوي المعاصر ، وهي تشديدها على النمو الذاتي الداخلي للطفل نموا يحقق له وحدة شخصيته وتناسقها وانطلاقها وان اختلفت معه في التفاصيل.

7-التربية كإعداد لحياة كاملة :فقد صدر عن الإتحاد الوطني التربوي 1918 تحديد الأهداف التربية في إعداد الأفراد لحياة صحية سليمة، والقيام بالوظائف ، وتكوين العضو الصالح في بيئته، وكسب العيش عن طريق مهنة مناسبة ، والانتفاع بوقت الفراغ وبناء أخلاق صالحة.

8-التربية كتحقيق لأهداف تحددها الدراسة العلمية :انتقد الأهداف التربوية السابقة عدد من المتخصصين المعاصرين في التربية بأنها على الرغم من جدارتها وصحتها محدودة بحدود التأملات الشخصية لهذا المربي أو ذلك الفيلسوف .ويؤثر استخدام الطرائق لاالعلمية الحديثة في تحديد أهداف التربية.

9-أهداف التربية التقدمية:لا بدمن جعل حياة الطفل في المدرسة غنية زاخرة بالجديد والمتنوع، وبالمشاكل التي تشبه مشاكل الحياة العامة ، ونجعل تربيته مبنية على طريقة حل المشكلات.

10-أهداف التربية القومية: تتفق الدول المتعاقدة على أن يكون هدف التربية والتعليم فيها بناء جيل واع مستنير يؤمن بالله وبالوطن العربي ويثق بنفسه وأمته ويستهدف المثل العليا في السلوك الفردي والاجماعي ويتمسك بمبادئ الحق والخير ، ويملك إرادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الايجابي متسلحا بالعلم والخلق لتثبيت مكانة الأمة العربية المجيدة ، وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة الكريمة.

05/المحاضرة الخامسة :أهمية التربية

تتضح أهمية التربية للفرد والمجتمع في النقاط التالية:

1-للتربية دور هام في الحفاظ على الجيد من التراث الثقافي ،فالمجتمع متصل اتصالا بماضيه.

2-للتربية درو في تنمية التراث الثقافي وتجديده.

3-مساعدة الفرد والمجتمع على الإستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي.

4- للتربية دور مهم في مكافحة الأمية.

5-للتربية دور مهم في توطيد دعائم الأسرة.

للتربية دور مهم في تنمية الثروة الطبيعية والبشرية في المجتمع.

أصبحت التربية إستراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم.

إنها عامل هام في التنمية الإقتصادية للشعوب .

إنها عامل إنها هام في التنمية الاجتماعية.

10-أنها ضرورية لإرساء الديمقراطية الصحيحة.

11-إنها ضرورية للتماسك الاجتماعي والوحدة القومية الوطنية .

12- إنها عامل هام في أحداث الحراك الاجتماعي.

13- إنها ضرورية لبناء الدولة العصرية.

-أهمية التربية للتربية:

1-الإسرة هي الجماعة الأولى للفرد.

2-التنشئة الاجتماعية المبكرة، فعن طريق التربية يكتسب الطفل اللغة والعادات والاتجاهات. إن التربية في آفاقها الرحبة ترمي في المقام الأول إلى مساعدة الطفل على تنمية ذاته بصورة متكاملة وشاملة لتتشكل شخصيته المتفاعلة السوية . كما أن التنشئة الثقافية للطفل تعني تشكيل الإنسان عن طريق نموه عقليا وانفعاليا وعاطفيا واجتماعيا، وتحديد سلوكه وتوجيهه للمسار الصحيح ، وإت تربية الطفل تعد تقتصر على الأسرة أو المؤسسات

التعليمية فقط ولكن أصبح للتكنولوجيا وأجهزتها المتطورة النصيب الأوفر في تنمية شخصيته وصقلها، وبما أن الطفل يشكل الحجر الأساسي في بناء المجتمعات الحديثة وهو الثروة الطبيعية لأي أمة من الأمم ، لذا أصبحت عملية تثقيفه من المطالب الأساسية للحياة المعاصرة .

إن الطفل أصبح يواجه تحديات صعبة تتطلب منا إرساء مبدأ الأسلوب العلمي في التخطيط لوضع استراتيجيات لبرامج تساعده في رسم ملامح مستقبله كرجل المستقبل.

-أهمية التربية للفرد:

1-عدم انتقال العلم بالوراثة ، بل من خلال التعلم والتدريب وهذا ما تتيحه التربية.

2-إعداد الفرد وإدخاله تدريجيا في المجتمع ،من خلال تدريبه على معتقدات وقيم وعادات المجتمع.

3-تهيئ التربية للفرد صقل مهاراته وتنمية قدراته وتحسين إنتاجه.

4- إن الطفل حياته الخاصة به وأساليبه التي يعبر من خلالها عن رغبته العارمة في التعليم والتعلم وهو قادر على ذلك ، وإن طاقة النشاط عنده تضمحل وتزول بفعل ما يجري في بعض مدارس وبيوت اليوم، حيث لا تشبع الفعاليات والأنشطة التي تتضمنها المناهج التعليمية التي ينبغي أن تلبي فضول الطفل واستطلاعاته، ولا تتابع فيها اهتماماته من دون قهر أوإكراه . كما أن الأسرة تدمر معظم قدراته العقلية والإبداهية بما يمارسه معه الأهل من سلوكات غير سوية ، دون مراعاة لمشاعره وأحاسيسه، الأمر الذي يبعث فيه الخوف والقلق الناجمين عن الشعور بالوقوع في الخطأ، فنحن الآباء الذين نخيف أطفالنا من استخدام أسلوب المحاولة والتجريب ومواجهة التوقعات ، وبدلا من أن نخفف من مستوى الخوف والقلق عندهم، نجد أنفسنا نعمل على تعزيزها في كثير من التعاملات معهم، بحيث أصبح لدينا قناعة بأننا نحب الطفل الذي يخافنا ، كما أن نفرح كلما رأيناه قد نفذ أوامرنا بدقة . إن هذا السلوك يجعل أطفالنا منفذين للتعليمات والأوامر فقط وغير قادرين على حسن التصرف والمواجهة واتخاذ القرارات في المواقف الطارئة

-العوامل المؤثرة في تربية الفرد:

1-مجموعة الظروف والمناسبات التي يمر بها الفرد.

2- المؤثرات المنظمة من تربية المدرسة وعمل المعلم وما يحيط بها من أنشطة.

3- البيئة الطبيعية التي تحيط بالفرد.

4- مجموعة الظروف المحيطة بالطفل في أسرته.

5- قابليات واستعدادات الطفل التي ورثها عن والدية .

6- الدوافع التي يحملها أفراد النوع الإنساني عامة وتدفعهم للأنشطة المختلفة والحركة والبحث عن الغذاء وعن المعرفة.

-أهمية التربية للمعلم:

التربية بالنسبة للمعلم هي الوسيلة لإعداده مهنيا كي يتمكن من القيام بواجبه على أحسن وجه ،وهي في نفس الوقت سبيل المعلم إلى تحقيق أهداف المجتمع بالنسبة للتلاميذ الذين أوكل المجتمع إليه تنشئتهم.

إن علم اقتصاديات التعليم جاء ثمرة التفاعل بين علمي الاقتصاد والتربية ، وهناك أيضا عديد من التبانيات بخصوص مفهوم كل منهما ولاسيما التربية نظرا لتباين الفلسفات ووجهات النظر بين المتخصصين ، فضلا عن عوامل الزمان والمكان وما يصاحبها من اختلاف التراث الثقافي للمجتمعات.

5/أهداف التربية التي نريدها للمجتمع:

1-النمو:إن الطفل يولد اتكاليا ،ولكنه يولد ومعه القوة على النمو والاستعداد له.

2-الإعداد لحياة المجتمع:التربية هي عملية رعاية الطفل ، وإنماء قابليته بإشراف وتوجيه الكبار.

3-الإعداد لحياة العمل:هي توجيه التربية باعتبارها عملية نمو وجهة تسمح لكل طفل بأن ينمي في ذاته ميولا واهتمامات وقدرات تدفعه إلى نوع العمل المنتج ليكون أساسا له في المستقبل كمهنة.

6/وظيفة التربية:

1-الاهتمام بالعلم وانتقاله من جيل لآخر.

2- الاهتمام بالطفل البشري باعتباره مخلوقا قابلا للتكيف.

3- البيئة البشرية كثيرة التعقيد والتغير ضرورة التربية للمجتمع.

4- الاحتفاظ بالتراث الثقافي.

5- تعزيز التراث الثقافي.

فوظيفة التربية هنا تعني عملية تعليم وتعلم للإنماط المتوقعة والمرغوبة من السلوك الإنساني.

حاجة المجتمع الى التربية :

تتحدد حاجات المجتمع من التربية في النقاط التالية:

1-تقوية الروح الوطنية لدى النشء.

2- رفع مستوى الخلقي لأفراد المجتمع.

3- الاستفادة من أوقات الفراغ.

مقاصدالأنظمة التربوية المعاصرة التربوية:

وتتمثل هذه المقاصد التربوية في :

تربية الملكات.

اكتساب الصناعة.

البناء الفكري السليم.

وهي المقاصد في جملتها تشكل مقومات كبرى للعمران، وهي نظرة بعيدة تلخص علاج مشكلات تخلف العالم الإسلامي في العصور الوسطى ، والتي تحتاج إلى فهم السنن الكونية في قيام الحضارات وسقوطها ، وهي رؤية يقصد ابن خلدون الى ترسيخها لدى الأجيال الصاعدة ، لأن تغيير مصير الأمم يبدأ بتغيير التصورات وتنمية المهارات والقدرات.

يظهر جليا أن هذه الآراء التربوية التي أنتجها ابن خلدون في ظروف مختلفة لم تخرج عن المقاصد الكبرى للتربية في الإسلام ، لكنها أصبحت أكثر إجرائية حينما حكمتها الخلفية الفكرية لكل عالم من علماء المسلمين ، والبيئة المعرفية والسياسية التي حكمت عصره ، ورؤيته لسبل التصحيح والتغيير التي ستقوم بها الأجيال بعده، وهي الفكرة المركزية التي يمكن استنتاجها والاستفادة منها لتكييف مقاصدنا التربوية المعاصرة مع متطلبات واقعنا ومتغيراته وحاجاته.

إننا نعتقد أن بناء مناهج التعليم وكدلك العمليات الفرعية المرتبطة بها في أي بلد حسم خياراته الدينية باعتماد المرجعية الإسلامية النصية ،ولإجتهاد المقاصدي ، واستلهام التجارب الإنسانية التي لا تتعارض مع ذلك، ينبغي أن تبني مناهجه التعليمية وفق أسس أربعة:

1-الأساس الفلسفي :وينبني على الخصوصيات العقائدية للأمة ونظرتها إلى الكون والحياة والمصير باعتبارها محددات رئيسية لتكوين رؤية الإنسان لمبررات وجوده وحياته ومصيره.

2-الأساس النفسي:ويرتكز على ضرورة مراعاة النمو النفسي والإدراكي للمتعلمين في مختلف الأعمار ،ومسايرة تطوره لتوسيع دائرة التفاعل مع برامج ومناهج التعليم في انسجام وتناغم ،مما ينتج دافعية أكبر نحو التعلم.

3-الأساس الاجتماعي: ويرتكز من جهة على الإمكانات المتاحة في كل مجتمع لتنفيذ نظام متجدد للتربية والتكوين، ومن جهة ثانية حاجاته التنموية على المدى القصير والمتوسط.

4-الأساس المعرفي: ويراعي طبيعة المفاهيم التي تقدم للطالب ، وكيفية لإسهامهم في بنائها في شكل خرائط معرفية متسلسلة بأسلوب منهجي لا يقتصر فيه دور الطالب على التلقي، بقدر ما يشارك في بناء المعرف وفق نسق يمكنه من الأدوات المعرفية الضرورية للتنمية ،ويؤهله لإدراك المقاصد الكبرى للعلم الموصلة إلى معرفة الخالق وتقديره حق قدره.

وحين نتحدث عن النظام التربوي والتعليمي بهذه الصيغة المركبة فإننا نرسخ بذلك مبدأين أساسين:

1-أنه لا فصل بين التربية والتعليم ، وإن كان هذا الفصل موجودا في الواقع اليومي المدرسي الذي أصبح الشأن التعليمي يهيمن فيه على الشأن التربوي الأخلاقي .

2- أن النظام التربوي التعليمي شبكة من العلاقات والخطابات والوسائل يتداخل فيها سلوك المعلم ، وفضاء القسم، والمحتوى التعليمي، والأنشطة التعليمية ،وجماعة الطلاب ، والإدارة المدرسية وغيرها.. فلكل طرف سلطته التي يمارسها ، والمستهدف واحد طبعا هو الطالب الذي نعتقد أنه ينبغي أن يتوفر على مواصفات وكفاءات ثلاث تجعل منه عنصرا نافعا لنفسه ومجتمعه:

أ-القدرة على الإسهام في عملية بناء المعارف بمختلف أنواعها ،وعد اقتصاره على تلقيها واستيعابها ، وامتلاك آليات تجديد التكوين الذاتي المستمر مدى الحياة.

ب- امتلاك المهارات العقلية (التحليل- النقد – التعليل – التصنيف – الاستدلال- التمييز – الاستشرا – الحوار) والتقنية (امتلاك القدرة على الإنتاج العلمي والتقني المهني واستثمار تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التكوين والبحث والتواصل)

ج-ترسيخ القيم التي تحكم علاقاته مع خالقه ومجتمعه ونفسه، وهي قيم مثل تؤهله للقيام بمهم الاستخلاف.

فإلى أي حد استجابت مقاصد أنظمتنا التربوية الإسلامية المعاصرة لهذه القواعد والمبادئ ولحاجات واقعنا المعاصر يا ترى ؟ !

جوانب التربية:

1-بناء الشخصية : من خلال نسق قيمي (عقيدة،أخلاق،معاملات،علاقات،سياسة)

2- إيجاد مجموعة من المهن المختلفة التي يحتاجها المجتمع.

خصائص التربية:

1-التربية عملية أنسانية.

2-التربية عملية اجتماعية.

التربية عملية نمو متوازن.

التربية عملية تعاونية.

الانسان والتربية :

إن ضعف الإنسان الجسدي قد جعله في حاجة أكثر من حيوان آخر إلى الحياة في المجتمع . ولعل النزعة الاجتماعية لديه ليست في أصولها الخوف والقلق اللذين نعمل على التخفيف منهما ، ولكن بظهور الحياة الحياة في المجتمع تظهر الحاجة إلى التربية ، وليس ثمة تربية حيوانية ، إذا فهمنا كلمة التربية على حقيقتها ، لأن الحيوان ما يلبث سريعا حتى يكتفي بذاته ولا يحتاج إلى عون غيره . أما لدى الإنسان، فالتربية ضرورية للفرد ، فبواسطتها يحقق إنسانيته.

وكذلك ضرورية للمجتمع نفسه ، وذلك لكي يتيح لكليهما أن يستخلص الفائدة اللازمة من تلك الممتلكات الجمعية ،كالصناعة اليدوية، واللغة والمعرف العقلية والفنية وغيرها من الصفات الروحية التي يعوض بها النوع الانساني عن نقائضه البيولوجية الجسدية .لذا ، فإن وضع مذهب في التربية ليس ممكنا إلا بمقدار ما يستند إلى فلسفة للإنسان ضمن الوجود.

إن معطيات العلوم التجريبية تؤكد هذا المبدأ . فلقد علمتنا البيولوجيا أن الإنسان ليس إنسانا بفضل مادته التي هي مادة عضوية جسدية . ولا بفضل صورته الخاصة بجنسه ولا بفضل التداخل الخلاق بين المادة والصورة ، متجاوزا الوراثة الخلقية النوعية ، لتؤكد تفرده ، على أن هذا لا يحول دون القول في الوقت نفسه ، بأن هذا الإنسان مرسوم ضمن تتابع الأشكال الحية وخاضع لقوانين تطورها . ومن هنا ،وجب أن نقر أن القوى التي تعمل على خلقه هي نفسها التي تعمل على خلق الكائنات الأخرى.

ثم إن علم الاجتماع قد علمنا أنه ليس ثمة مجتمع دون تربية ، وليس ثمة تربية دون مجتمع . غير أن وظيفة المذاهب كانت دوما استخلاص رسالة الإنسان بغية وضعه غاية لتلك التربية.

وأخيرا علمنا علم النفس أن النمو النفسي لدى الانسان يقوده من حالة نفسية غير متميزة إلى توكيد شخصيته أمام الكون والتكيف معه ، واتخاذ موقف منه ، وهذا لا يتم إلا عن طريق التربية .

فالبيولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس ، تتضافر جهودها إذن من أجل أن تجعلنا ندرك تدرج المستويات التي ينتشر وفقها الوجود.

المستوى المادي الذي هومستوى الجسد (المستوى البيولوجي)

المستوى الاجتماعي الذي هو مستوى الزمرة الاجتماعية في واقعه العملي أولا ، ثم في وجوده التاريخي الثقافي .وأخيرا في إسهامه في الثروات الروحية للحضارة.

المستوى النفسي الذي هومستوى الوعي الذي يتم فيه تركيب الكل ، ذلك أن السبيل الوحيد للعثور على الانسان هوبالبداهة ، أن تفترض أن الجسد ليس سوى انعكاس للوعي في العالم ،وأن الكائن الاجتماعي ليس سوى انعكاس للوعي في الزمرة الاجتماعية ،وأن الوعي نفسه ، أخيرا ، ليس سوى عودة الإنسان إلى ذاته.

فمن هو الانسان إذن ؟ وما هي منازعه؟ تلك في الواقع مشكلة التربية الأول والأخيرة ، أي المشكلة التي تشكل ما نسميه فلسفة التربية ،والتي هي قبل كل شيء فلسفة الإنسان . وعلى هذا الاساس ، تستطيع التربية أن تؤدي رسالتها ، أي طبع الانسان بطابع الوعي ، بأن تمنحه الاستقلال الذي تتوقف عليه سيطرته على ذاته ، وبالتالي على الأشياء ، طبيعية كانت أو اجتماعية.

قيمة التربية وإمكاناتها وحدودها:

إن المقاربات البيولوجية والسيكولوجية والسوسيولوجية ، تؤكد مجتمعه على قيمة التربية وأهميتها في بناء شخصية الإنسانية وتطويرها .فالإنسان ، كما يؤكد العديد من المفكرين لا يولد إنسانا ،وإنما يصير كذلك بفعل التربية . إن مثل هذا التأكيد ، يبرز إذن ،وبما لا يدع مجالا للشك ، قيمة التربية ، قيمة التربية ودورها في تشكيل أنسنة الانسان عبر جملة من التفاعلات والممارسات التي هي ضرورية في اكساب كل صفة إنسانية للطفل الناشئ ولكن

التساؤل الفلسفي الذي يمكن طرحه الآذن هو هل بمقدور التربية ، بعدما تبينا قيمتها وأهميتها ، أن تذهب بعيدا في هذه الأنسنة ؟ أي هل بإمكانها أن تجعل من الإنسان (موضوع التربية) ما تريد، بغض النظر عن طبيعته واستعداداته وقدراته ؟بمعنى هل تمتلك التربية ما يجعلها قادرة دائما على تخطي الحدود التي تعترض طريقها ؟ فلا زال التباين حول إمكانات التربية وحدودها ، يمثل إشكالا فلسفيا تعبر عنه بوضوح بالأسئلة الفلسفية من قبيل : هل للتربية إمكانات ، تجعلها تمارس فعلها بصورة مطلقة ، أم للتربية حدود ترتبط طبيعة المربي أو غيرها ، يصعب تخطيها ؟

إن التربية رغم إمكاناتها التي ترمي إلى تفتيح ما هوكامن بالقوة في الانسان بالوسائل المتاحة والممكنة ،ومدى قابلية هذه التربية للتشكيل ، وعلاقتها بنموذج المثال الذي تسعى إلى رسم معالمه والى تحقيقه ، أي تحقيق أنسنة الانسان وكمالاته الممكنة. فهناك حدود هذه الكمالات كموضوع وهدف التربية ، إذ أنها (التربية) لا يدخل في مجال فاعليتها أن تصير الانسان من هو على نحو ما هو مرسوم في طبيعته أصلا، هنا تتجلى حدود التربية . فعلى الرغم من التباين بين إمكانات التربية وحدودها ،وعدم القدرة على الجسم في التساؤلات حولها كموضوع يمثل أهم اهتمامات فلسفة التربية ، فإن هذا لا يحول دون الإقرار ، وبشكل عام ، بأن للتربية دورا كبيرا في تكوين شخصية الفرد الناشئ. فاتجاهات التربية الحديثة ، ترفض أن تكون التنشئة الاجتماعية للطفل ، عملية سلبية ، تقتصر على ما تمارسه الأسرة والمدرسة ومختلف المؤسسات التربوية التي توكل إليها مهمة تربية الطفل والاعتراف ، بدل ذلك ، بأنها عملية تتضمن مشاركة فعالة من جانب الطفل الذي يتدخل هونفسه في إشكالية حياته . ولعل هذا ما يضفي المشروعية على فعل التربية ،وفي نفس الوقت ، المشروعية على ضرورة أخذ طاقات الفرد وإمكاناته بعين الإعتبار ، في كل ممارسة تربوية فاعلة وهادفة، تقوم على أسس علمية ومنهجية سليمة .

06/المحاضرة السادسة :الأهداف التربوية

تعرف الأهداف التربوية بوصفها انعكاسا لطموحات المجتمع وتطلعاته ، ورؤيته للصورة الإنسانية التي يريدها المجتمع ويرتضيها لنفسه . وتأخذ الأهداف التربوية مداها وجوهرها في قدرتها على تحديد صورة الإنسان المستقبلي التي يريدها المجتمع لنفسه بما يجب أن تكون عليه هذه الصورة من سمات وخصائص وماهيات . وغالبا ما تكون الأهداف التربوية مخض إجابة عن تساؤلات تربوية تقليدية قوامها: ما صورة الإنسان الذي نرغب في بنائه تربويا ؟ أي إنسان نريد ؟ ما حدود الصورة ؟ وما طبيعة الأدوات التي يمكن أن تعتمد في تحقيقها ؟ وتنبثق في الإجابة عن هذه التساؤلات فلسفة تربوية تستجيب نقديا لمسألة هوية الإنسان وكينونته التربوية .تلك هي أبعاد الإشكالية التي تضعها فلسفة الأهداف التربوية أمام العقل النقدي وتسعى إلى تحديدها وتفكيكها وحليلها.

تعريف الهدف :

توجد عدة تعريفات للهدف منها:

الهدف:هو النتيجةالمرغوب تحقيقها في مدى زمني معين.

الهدف: هو وصف دقيق وواضح ومحدود لما سيقوم به الشخص .

الهدف: هونتيجة متوقعة في الذهن يتركز على تحقيقها الفعل الإرادي للإنسان .

الهدف: هو الأمر الذي يرغب الإنسان في تحقيقه وإنجازه .

وبناء على ما سبق من تعريفات احتل موضوع الأهداف التربوية والتعليمية مكانة بارزة في دراسة الباحثين التربويين ومؤلفاتهم وندواتهم ومؤتمراتهم العلمية منذ الخمسينات من القرن الماضي ، بحيث أصبحت الأهداف من بين أكثر المجالات التربوية رعاية وأهمية ، بل ومن بين أكثرها تأثيرا في الميادين التربوية المتعددة ذات العلاقة .

وللأهداف أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، تسعى جاهدة إلى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الإمكانات المتاحة لها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . كما أن للأهداف أهمية واضحة

في حياة الأفراد ، تحدد مسارهم ،وتنظم أعمالهم ومواقفهم في الحياة اليومية وتشجعهم على النشاط والاجتهاد في سبيل تحقيقها.

ماهية الهدف التربوي:

هو المنتوج النهائي للعملية التربوية، كما يعرف بأنه سلوك إيجابي يتوقع أن يكتسبه الطالب نتيجة تفاعله مع موقف تعليمي وتأثره بعناصره.

إن تحديد الأهداف التعليمية هو الخطوة الأساسية الأولى في بناء أي برنامج تربوي وكذلك عمليات تنفيذه وتقويمه. وإذا خلت البرامج من وجود أهداف محددة المعالم واضحة المفهوم يؤمن بها مصممها فإنها بالتأكيد سوف تتعرض للعشوائية والإرتجال.

وإذا كان تحديد الأهداف لازما لممارسة أي نشاط إنساني ، فإنه أشد لزوما في المجال التربوي الذي تنعقد عليه الآمال في تحقيق صورة المستقبل وبلوغ الغايات المنشودة.

خصائص الهدف التربوي :

1-أن يكون واضحا ومحددا من المعلم والطالب.

2- أن يكون مناسبا لقدرات واستعدادات وامكانات الطالب .

3- أن يمكن تحقيقه في ضوء المدة الزمنية المحددة للعملية التعليمية.

أن يصاغ بصورة إجرائية من خلال تحديد السلوك المرغوب فيه، كي يبرهن الطالب على أنه قد فهم الهدف وأنه عمل على تحقيقه.

مستويات الأهداف التربوية:

يمكن تقسيم الإهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات:

أ-الأهداف التربوية العامةGeneral Aims

وهي أهداف شديدة العمومية والشمولية والتجريد ، واسعة النطاق، وعامة الصياغة وتشير إلى تغيرات كبرى في سلوك الأفراد، وتركز على الطالب أكثر من تركيزها على ما يتعلم ، كما تعتبر الأهداف التربوية العامة بمثابة عبارات تصف نواتج حياتية مرغوبة ، وهي واسعة

عريضة بعيدة المدى وتتصل بالحياة أكثر ما تتصل بمجربات الأمور في الصف الدراسي أو بممارسات الطلاب داخل المدرسة.

وعتبر هذه الاهداف المحصلة النهائية لعملية التربية والتعليم ، والتي يتوقع من النظام التربوي أن يعمل على تحقيقها خلال مراحل التعليم المختلفة ،وتوجد هذه الأهداف عادة تحت ما يعرف بفلسفة التربية والتعليم احتل موضوع الأهداف التربوية والتعليمية مكانة بارزة في دراسة الباحثين التربويين ومؤلفاتهم ومؤتمراتهم التربوية والعلمية منذ خمسينات من القرن الماضي ، بحيث أصبحت الأهداف من بين أكثر المجالات التربوية رعاية وأهمية .كما أن الرؤية التي وضعها خبراء التربية قبل عقدين من الزمن قد لا تكون مناسبة اليوم ، لذلك نجدهم ينادون اليوم بضرورة مرجعة الأهداف العامة للتربية في ضوء التقدم العلمي وحاجات المجتمع .وتتسم الأهداف العامة بالعمومية ولا تتحقق في زمن قصير ،ووظيفتها لأساسية أت تعطي توجها عاما نحو البرامج التي تتحقق منها وظائف تربوية تفيد الطلاب والمجتمع.

ومن الأمثلة على الاهداف العامة للمدرسة ما يأتي:

تنمية قيمة الانتماء للوطن لدى الطلاب:

إن المجتمع العربي في سعيه لتربية الفرد لبناء شخصيته وفق معايير خاصة يقرها ويدافع عنها في إطار قيمه وأخلاقياته السامية ، فإنتماء هؤلاء الطلاب لوطنهم وأمتهم يحتاج إلى جهود كبيرة من المدرسة في ضوء التربية الخلقية والروحية والعقلية النابغة من عقيدة المجتمع وفلسفته الإسلامية لأجل إعداد أفراد صالحين يساهمون في نهضة الوطن.

تنمية القدرة على العمل:

إن إكتساب الطلاب مهارات العمل الجماعي يتطلب من مدارس اليوم ما يأتي:

- تدريب الطلاب على القيام بالعمل الجماعي بروح الفريق داخل الصفوف الدراسية وخارجها.
- تدريب الطلاب على التخطيط للأنشطة الجماعية وتنفيذها.

– استخدام أسلوب حل المشكلات كطريقة يتدرب من خلالها الطلاب على التفكير والعمل الجماعي في جو يسوده التعاون للوصول إلى الحلول المناسبة.

– الربط بين الخبرات النظرية والخبرات العملية عن طريق النشاطات المدرسية المختلفة.

– مساعدة الطلاب وتشجيعهم على القيام بأعمال إنتاجية أثناء ممارستهم لمختلف أنواع الأنشطة المدرسية.

– إتاحة الفرصة أمام الطلاب للقيام بزيارات ميدانية.

3– تنمية قيمة الديمقراطية:

تتمثل قيمة الديمقراطية عند الفرد باحترام غيره وأن يقبله ويعترف بقيمته كإنسان ومن هذا المنطلق تعمل المدرسة على تشجيع طلابها لتحقيق ذلك من خلال :

السماح لهم بممارسة حقوقهم في حرية التعبير .

تكافؤ الفرص في التعليم والتعلم وتحقيق نمائهم دون تميز.

التعاون في جميع الأنشطة والفعاليات في المدرسة.

العمل من خلال روح الفريق لأجل تبادل الخبرات واكتساب المهارات المختلفة.

التفكير العملي والتخطيط من خلال التدريب على مهارات التفكير وحل المشكلات .

نشر مبدأ العدل بين الطلاب في الحقوق والواجبات والمحاسبية.

4–تنمية قيمة التعاون:

إن ظروف الحياة المعاصرة في ظل التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي فرضت على أفراد المجتمع مسؤوليات جسام تتناسب مع ضخامة الأعمال التي تتطلبها الظروف الحياتية المعقدة، لذا فإن تنمية قيمة العمل التعاوني يمثل هدفا ساميا من أهداف مدرستنا ويقتضي هذا الهدف إلى الإنفاق على الخطط المناسبة واختيار الوسائل والأساليب التي تكتسب مهارات التعاون من خلال ممارسات الطلاب الناجحة للنشاطات والتدريبات التي تقدمها المدرسة لهم .

5–تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الطلاب:

إن مدرسة اليوم مطالبة بأن تنتهج أسلوب التفكير العلمي في إكساب طلابها مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط السليم لحل مشكلاتهم القادمة ، لأن هذا الأسلوب يتميز بالدقة والموضوعية واثبات البرهان، فأسلوب حل المشكلات يتطلب تخطيطا سليما لأجل الوصول إلى حلول المشكلات التي قد تواجه الطلاب ، مما يتطلب تدريبهم على كيفية جمع البيانات الدقيقة والوافية تحت إشراف معلمين متخصصين ومتميزين لإجراء عمليات والتقييم لكل خطوة من خطوات التخطيط التي يمارسها الطلاب تحت إشرافهم وتوجيهاتهم.

ويمكن تحديد الأهداف العامة في ضوء ما سبق في النقاط الالية:

إن مدرسة اليوم مطالبة بأن تنتهج أسلوب التفكير العلمي في إكساب طلابها مهارات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتخطيط السليم لحل مشكلاتهم القادمة ، لأن هذا الأسلوب يتميز بالدقة والموضوعية واثبات البرهان، فأسلوب حل المشكلات يتطلب تخطيطاسليما لأجل الوصول إلى حلول المشكلات التي قد تواجه الطلاب ، مما يتطلب تدريبهم على كيفية جمع البيانات الدقيقة والوافية تحت إشراف معلمين متخصصين ومتميزين لإجراء عمليات المتابعة والتقييم لكل خطوة من خطوات التخطيط التي يمارسها الطلاب تحت إشرافهم وتوجيهاتهم.

ويمكن تحديد الأهداف العامة في ضوء ما سبق في النقاط التالية:

التأكيد على العلاقة بين النظرية والتطبيق في عملية التعليم.

التأكيد على المرجعية الدينية والسلوكية والمعرفية للتربية.

ربط التعليم بحياة الطلاب .

تحقيق بناء الشخصية السوية والمتوازنة.

تربية الطالب على الاعتزاز بالنفس والانتماء للوطن.

توعية الطالب بأهمية التواصل بين المجتمعات والانفتاح على ثقافات الشعوب.

تربية الطالب على التمسك بمجتمع العدل والمساواة.

إعداد الطالب للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها.

لا يفوتنا التأكيد على أن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية للجميع معلمين وطلاب وألياء أمور .فأي عمل ناجح لا بد من أن يكون موجها نحو تحقيق أهداف بعينها يقرها ويقبلها المجتمع، وإلا أصبح العمل نوعا من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والإرتجال ،وفي هذا ضياع للوقت والجهد والمال ، مما لا نستطيع طاقة الإنسان أن تقبله أو تتحمل عواقبه ،هذه العشوائية في حقيقة الأمر هي ما نود أن يتجنبه المعلم في عملية التدريس.

ب- الأهداف التعليمية Educational Aims

وهي أهداف أقل تجريدا وأكثر تخصيصا من الأهداف السابقة ، ويشمل هذا المستوى من الأهداف ، الأهداف التعليمية العامة والخاصة للمواد الأساسية خلال سنة أو فصل دراسي ،أو وحدة من الوحدات الدراسية وهي عادة موجودة في كتب أهداف وبرامج المرحلة التعليمية ،أو في كتاب دليل المعلم الذي ولا يخفى على أحد مدى أهمية الأهداف التعليمية بالنسبة للطلاب والمعلمين والقيادات التربوية . فهي تحدد طبيعة التفاعل داخل حجرة الدراسة وتساعد المعلمين في اتخاذها كدليل لعملية تخطيط دروسهم اليومية وتشجع القيادة التربوية على متابعة سير العملية التعليمية، والتأكد من فاعلية طرائق التدريس التي يستخدمها المعلمون ،وكذلك والأنشطة والفعاليات التي يقوم بها الطلاب ، كما تساعد في الكشف عن نقاط القوة وجوانب الضعف لدى المناهج المدرسية ، بل والبرنامج الدراسي ككل يسترشد به في تدريس مادته ، وربما توجد في مقدمات الكتب الحديثة التي توزع على الطلاب.

ومن الأمثلة على هذا النوع من الأهداف:

معرفة التركيبات الكيميائية وتسميتها.

استيعاب مفهوم التكافل في الاسلام.

تطبيق قواعد اللغة العربية في الكتابة.

ج- الأهداف السلوكية المحددة objectives

وهي أهداف محددة تحديدا دقيقا، قابلة للقياس المباشر ، أو غير المباشر وتشير إلى سلوكيات او استجابات عقلية،حركية، انفعالية تظهر في سلوك الطلاب ، ويسترشد بها المعلم في تدريسه اليومي، وتعينه على تقويم طلابه تقويما تكوينيا، وتحقيق ما ينوي عمله في الحصة الدراسية.

إن صياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية والضرورية للمعلم ، لأن تحقيق هذه الأهداف من خلال الحصص الدراسية سوف يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية الكبيرة في النهاية ، شريطة توفر البرامج والأساليب والوسائل التعليمية المناسبة،ومن الأمثلة على هذا النوع من الأهداف :

أن يقرأ الطالب موضوع التلوث الهوائي بدون أخطاء في حدودخمس دقائق.

أن يصوغ قاعدة الفاعل بكلماته الخاصة.

أن يعرف مفهوم الطاقة تعريفا صحيحا في دقيقة واحدة.

أن يقارن بين الكوكب والنجم من حيث الوظيفة .

مصادر إشتقاق الأهداف التربوية :

تشتق الأهداف التربوية العامة من مصادر متعددة على النحو التالي:

أولا : طبيعة المجتمع وفلسفته وآماله ومشكلاته

ويتميز المجتمع العربي بعدة خصائص أهمها:

إنه مجتمع عقيدته الإسلام فلسفة وأسلوب حياة.

إنه مجتمع عربي يعتز بعروبته ، ويحرص على وحدته وتضامنه ويؤمن بالميراث الثقافي الأصيل للأمة العربية.

إنه مجتمع ديمقراطي يعترف بقيمة الفرد ويحترم حريته وفرديته وحقوقه وواجباته، ويقوم على أساس التعاون ، والإيمان بقيمة العمل والتفكير العلمي.

د- إنه مجتمع يتبع سياسة عدم الإنحياز والانفتاح على العالم ،والتعاون مع جميع الشعوب المحبة للسلام.

أهمية تحديد الأهداف للمعلم:

جميل أن يكون للإنسان هدف ولكن الأجمل أن يسعى لتحقيقه ، لذا يعد الهدف المفتاح الأول للنجاح في أي عمل أودراسة أو الحياة بصفة عامة، فوجود هدف في حياتك يجعلك ذا رؤية واضحة تساعدك على التخطيط لأمور حياتك . وفي ضوء ذلك تتمثل أهمية تحديد الأهداف بالنسبة للمعلم في النقاط التالية:

تحديد الأهداف ضروري لاختيار الخبرات المناسبة .

تحديد ما يختار من المعرفة والخبرات الإنسانية المتفجرة والمتراكمة (معلومات،مهارات، طرائق تفكير ، اتجاهات وعادات وميول وقيم) ليكسبها لطلابه.

يختار الخبرات المناسبة للطلاب خاصة تلك التي تساعدهم على التكيف الإيجابي مع مجتمعهم في حاضرهم ومستقبلهم.

تحديد الأهداف ضروري لاختيار أوجه النشاطات التعليمية المناسبة.

إذا كان من أهداف المعلم تزويد الطلاب بمهارات أو طرائق تفكير أو اتجاهات معينة،فإن ذلك سيساعد المعلم على اختيار أنواع النشاط التعليمي التي يمكن أن تحقق هذه الأهداف.

يحدث كثيرا أن يخطئ المعلم في تدريسه في اختيار النشاط المناسب ربما لا لسبب إلا لأنه لا يعرف على وجه التحديد ماهية الأهداف التي يطمح في الوصول إليها

تحديد الأهداف ضروري للتقويم السليم:

التقويم "عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف تحسين عملية التعليم والتعلم"، وإذا كانت هذه هي وظائف عملية التقويم ، فلا بد أن يكون هناك أساس نبني عليه أحكامنا ، وينبغي علينا تقويم تدريسنا وفق الأهداف التي نتفق عليها ونرتضيها فالأهداف المحددة هي التي ستحدد ما الذي سنقوم بتقويمه، وفي الوقت نفسه فإنها ترشدنا إلى اختيار أنسب الوسائل والأدوات التي تصلح لتقويم ما نهدف إليه.

أهمية تحديد الأهداف بالنسبة للطالب:

تحقق دافعية عالية ونشاط وهمة عالية للتعلم.

تساعده على التركيز فيما يقوم به من نشاطات وممارسات .

يقوده إلى تنظيم وقته في التعليم والتعلم حسب هذه الأهداف.

يساعده على اختصار الوقت والجهد المبذولان في عمليتي التعليم والتعلم.

عمومية الأهداف وخصوصيتها:

تشكل الأهداف التربوية الغايات الأساسية التي نرغب من تلاميذنا بلوغها عند مرورهم بالخبرات التعليمية التعلمية في دروس المناهج المختلفة. وغني عن البيان أن الأهداف التربوية إما أن تكون عامة أوخاصة . فمن حيث هي أهداف عامة فهي تلك الأهداف التي يمكن أن يبلغها الطالب في فترة زمنية طويلة ولا يمكن تحقيقها في حصة دراسية أو أسبوع دراسي مثل الأهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية العليا. فهذه الأهداف الخاصة فهي الأهداف المتعلقة بوحدة دراسية أو موضوع تعليمي، وهذا النوع من الأهداف يطلق عليها أحيانا الأهداف السلوكية باعتبارها السلوكيات التي ترمي المدرسة إلى إكسابها لطلابها أو الأهداف الأدائية باعتبارها ذلك الجزء من سلوك الطالب الذي يمكن ملاحظته وتقويمه.

تصنيف الأهداف التربوية:

أهداف تربوية عامة:

1-أهداف شاملة واسعة النطاق عامة.

2-تحقيقها يستغرق فترات طويلة وذلك عن طريق عملية تربوية كاملة كأهداف التعليم بصورة عامة.

أهداف تربوية خاصة:

صياغتها أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف العامة.

هي أهداف ترتبط بمقرر دراسي معين أو بوحدة تدريبية.

هي أهداف قصيرة الأمد تحدد بدقة وتوضح ما يجب أن يتعلمه المتعلم من دراسة مقرر معين أوالقيام بنشاط معين.

أهداف تربوية سلوكية (إجرائية):

تصاغ بشكل أكثر تحديدا ودقة وهي أهداف مباشرة ترتبط بأهداف التدريس .

هي وصف للسلوك الدال على تعلم المدركات ،وتعتبر الأهداف السلوكية أكثر تحديدا وتخصيصا من الأهداف التربوية العامة والخاصة.

ماهية الهدف السلوكي:

هو عبارة تصف التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك الطالب معرفيا ،أو مهاريا، أو وجدانيا عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ، بحيث يكون هذا التغير قابلا للملاحظة والتقويم .

شروط صياغة الهدف السلوكي:

لبناء الهدف السلوكي بشكل جيد ، ينبغي مراعاة مايلي:

الأخذ في الاعتبار أن كل هدف هو تغير سلوكي متقع ويجب ملاحظته في نهاية كل درس.

التأكيد على الأهداف العامة للمقرر لأن الأهداف السلوكية تنبثق منها.

اختيار الأفعال السلوكية المناسبة للدرس مع تنوع مجال ومستوى الأهدافز

عدم استخدام أفعال عامة أو غامضة و قابلة لأكثر من تفسير.

أن + الفعل السلوكي + الطالب + المحتوى التعليمي +شروط الأداء + معيار الأداء.

صياغة الهدف السلوكي:

حتي يصاغ الهدف السلوكي صياغة جيدة ينبغي أن يضمن :

1-المصدر الصحيح (مثل: كتابة أو قراءة) أو المصدر المؤول (أن + الفعل) .

2-الفعل أو المصدر يكون سلوكيا يمكن ملاحظته ، ويمكن الاستعانة بتصنيف بلوم وزملائه للأهداف التربوية .

مصطلح المادة الذي يتناولها الهدف السلوكي.

الحد الأدنى لمستوى الأداء المقبول (وهذا اختياري) ، ويعتمد هذا على طبيعة الهدف، والمستوى المبدئي لأداء الطالب.

الأمثلة:

من أمثلة الأهداف السلوكية التي استخدم فيها المصدر المؤول:

1-أن يقيس الطالب قطر سلك معدني دون أن يتجاوز الخطأ 2 مليمتر.

2-أن يذكر الطالب أهمية قانون حساب سرعة الأجسام المتحركة.

3-أن يعرف الطالب المقصود بعملية التنفس .

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف السلوكية:

وصف نشاط الطالب بدلا من نشاط التعلم :

الغرض من الهدف السلوكي تحديد سلوك الطالب عند نهاية الحصة ، وليس الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم خلال الحصة.

مثال: (أي الهدفين التاليين أدق)؟

أن أقوة بإثبات قانون الانكسار.

أن يفسر الطالب رسما بين العلاقة بين زاوية السقوط وزاوية الإنكسار.

ج- تحديد موضوعات العملية التعليمية بدلا من نتائجها: يقوم بعض المعلمين بتحديد موضوع الدرس بدلا من تحديد السلوك المتوقع من الطالب في نهاية الحصة.

مثال :(أي الهدفين التاليين أدق)؟

أن نقوم بدراسة قانون شارل.

ب-أن يستنتج الطالب قانون شارل.

وصف العملية التعليمية بدلا من نتائجها:

يركز بعض المعلمين على العملية التعليمية بدلا من التركيز على نتائجها.

المثال:(أي الهدفين التاليين أدق)؟

أن يتم تحقيق معرفة الطالب لتركيب الورقة.

أن يصفالطالبتركيب الورقة.

صياغة أهداف مركبة:

تقوم فكرة الأهداف السلوكية على تحديد هدف لكل عبارة ، لكل بعضالمعلمين يقومون بصياغة أهداف مركبة.

المثال: (أي الهدفين التاليين أدق)؟

أن يوضح الطالب تركيب الزهرة في النبات ووظيفتها.

ب–أن يوضح الطالب تركيب الزهرة في النبات.

إعتبارات ينبغي مراعاتها عند الأخذ بالأهداف السلوكية :

من الصعب صياغة نتائج العملية التعليمية كلها بصورة قابلة للقياس ، وخاصة عند تنمية الأهداف في المجال الوجداني.

التقيد الشديد بالأهداف يضعف قابلية المعلم والطالب للتجديد والابتكار ، طالما أنهم يسعون لتحقيق أهداف مخطط لها مسبقا، فالمعلم لا يصبو فقط لتحقيق أهداف مرسومة سلفا ، بل إنه من خلال التفاعل الصفي تتكشف أشياء أخرى لديه قد لا تكون واضحة مسبقا. اختيار الأهداف على أساس مدى قياسها قد يجر العملية التعليمية نحو أهداف بسيطة سهلة التحقيق ، فالمعلم عندما يشعر أنه يقيم على أساس مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يحددها قبل بدء الحصة فإنه سيميل إلى كتابة أهداف سهلة التحقيق ضمانا لنجاحه في تحقيقها.

شروط صياغة الأهداف:

على المعلم أن يجيب على السؤال التالي:

ماذا يتوقع من الطلاب في نهاية تدريس الموضوع ؟

على أن تتضمن الإجابة استجابة الطالب بصورة هدف يمكن ملاحظته وقياسه.

أن تشتق الأهداف السلوكية من الأهداف العامة للمدة التعليمية .

عدم تكرار الأهداف وتداخلها .

أن يوجه الهدف إلى نتائج تعلم وليس عمليات.

أن يوجه الهدف السلوكي إلى نتائج تعليمي واحد.

أن يتأكد المعلم أنه يستطيع ملاحظة وقياس الهدف.

أن يوجه الهدف إلى نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم . (أن يدرس الطالب الجدول الدوري مثلا).

أهمية صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية:

إن العملية التربوية محصلة عمليات ليست عشوائية ولا عفوية ، بل عمليات مقصودة ومؤسسة على أسس علمية . ومن هذا المنطلق تتضح أهمية صياغة أهداف التدريس صياغة سلوكية ، ولعله من المفيد أن ننظر إلى أهمية الأهداف السلوكية في التدريس من ثلاثة اتجاهات أساسية هي :

بالنسبة للمعلم نفسه.

بالنسبة للطالب.

بالنسبة للمادة الدراسية.

أولا : أهمية صياغة الأهداف بالنسبة للمعلم:

معرفة مستوى طلابه قبل البدء في الدرس ، وهذا يعتبر أهم مدخلات العملية التعليمية ، حيث تساعد المعلم في اختيار ما يتناسب مع مستوى طلابه من مادة تعليمية ووسائل ...الخ.

التركيز عند تحديد المادة التعليمية على ما يحقق الأهداف المحددة المرتبطة بكل درس أو بكل وحدة .

اختيار الأنشطة التعليمية والوسائط التي تعمل بفاعلية على مساعدة التلاميذ في تحقيق السلوك المطلوب.

الاهتمام بالتوازن في جوانب المقرر الدراسي ، وأن يخطط تدريسه تبعا لتلك الأهداف المحددة، دون إطالة جزء على حساب الأجزاء الأخرى.

اختيار أساليب التقويم التي توافق مع الأهداف المختلفة ، بحيث يتعرف جوانب الضعف والقوة عند كل طالب بموضوعية.

الحصول على مؤشرات لتقييم أدائه ذاتيا، وأن يتعرف جوانب الضعف أو القوة في أساليب تدريسه.

ثانيا: أهمية صياغة الأهداف بالنسبة للطالب:

التركيز على النقاط الأساسية في الدرس.

الاستعداد اللازم لوسائل التقويم المختلفة، سواء كانت عملية أم شفهية أم تحريرية .

ربط المعلومات الجديدة بالسابقة، لأن كلا منهما واضح ومحدد.

عدم الرهبة من الامتحانات ، فهي وسيلة لمعرفة مدى ما يحققه الطلاب من أهداف، وبما أنهم يعملون الأهداف جيدا فهم يعرفون ما ينتظر أن يأتي في الامتحان من أسئلة.

تعرف جوانب الضعف والقوة في تعلمهم ، ومحاولة التغلب على جوانب الضعف بحيث يحقق الأهداف كاملة.

الثقة في المعلم وأنه جاد ومخلص في تدريسه ، وأنه عادل في تقييمه.

ثالثا:أهمية صياغة الأهداف بالنسبة للمادة الدراسية:

تحليل المادة الدراسية إلى مفاهيم ومدركات أساسية ، والاهتمام بالمهم والتركيز على الأفكار الرئيسة .

وضوح ترابط العلم وتتابع الموضوعات المختارة والمحددة دون تكرار أو نقص .

وضوح المستويات المختلفة لمضمون المادة العلمية ،سواء كان منها معلومات أو مهارات أو اتجاهات تبعا لمستوى سن الطلاب فالسلوك المنتظر من طالب المرحلة الأساسية يختلف – ودون شك عن السلوك المنتظر من طالب المرحلة الثانوية ، بالنسبة لموضوع واحد في المادة الدراسية التي تدرس للمرحلتين .

تحديد ووضوح الترابط والتكامل بين مجالات العلم الواحد والعلوم المختلفة مع بعضها البعض .

تنمية وإثراء المادة الدراسية ، لأن الأهداف السلوكية تدفع المعلم إلى تحضير المادة العلمية على الوجه الأكمل ،وكذلك على تحضير ما يلزم لتحقيق تلك الأهداف من وسائل ومواد تعليمية مساعدة.

الأهداف كلها متكاملة ومترابطة :

عندما فكر التربيون في تصنيف الأهداف التربوية في مجالات تمثل جوانب النمو المختلفة، لم يكن هدفهم تفتيت العملية التربوية ، أو الإخلال بتكامل شخصية الطالب ، فالطالب كفرد هو الذي ينمو عقليا ، وهو ذاته الذي يتأثر انفعاليا ،وهو أيضا الذي يتعلم بعض المهارات الحركية.

وكثيرا ما تجتمع أهداف هذه المجالات الثلاثة في درس واحد ، وعندما نطلب من المعلم أن يصنف هذه الأهداف فإنما يكون ذلك لمساعدته على التدريس الجيد، وعلى إدارة موقف تعليمي فعال.

المحاضرة السابعة مقياس علوم التربية السداسي الأول

مواصفات الهدف السلوكي :

دلالته على ناتج التعليم ، سلوك الطالب وليس على فعاليات التدريس .

يصاغ بأسلوب بسيط غير مركب :

قابليته للملاحظة والقياس

قابليته للتحقيق في فنرة زمنية محددة (حصة دراسية

شموليته لأنواع التغيرات المتوقعة(عقلية ، وجدانية،حركية)

إنسجامه مع فلسفة التربية:

أن يشمل سلوك ومحتوى:

مناسب لحاجات الطلاب وقدراتهم:

07/المحاضر السابعة : تصنيف الأهداف التعليمية حسب المجال:

اتفق خبراء المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم على تصنيف الأهداف التعليمية في اجتماع لهم عام 1956 في جامعة شيكاغو إلى ثلاثة مجالات هي المعرفيcognitive ، والانفعالي Affective، والنفسحركيPsychomotor .

تأتي أهمية هذا التصنيف من صعوبة التعامل مع شخصية الطالب المعقدة بصورة إجمالية، مع أننا نعرف أن الشخصية كل متكامل وفريدة في خصائصها، بمعنى أن الهدف من التصنيف التبسيط والتسهيل للمجالات ، لا الفصل بينها.

أولا : المجال المعرفيthe cognitive domain

هو المجال الذي يتعلق بتذكر المعرف ، كما يمتد لتنمية القدرات ، والمهارات العقلية. ويصنف بلوم Bloom وزملائه هذا المجال إلى ست مستويات تتدرج من التذكر (المعرفة) إلى الفهم ، ثم تطبيق ، ثم التحليل، ثم التركيب، ثم التقويم، وتمثل هذه الفئة أدنى مستويات المجال العقلي.

1-مستوى المعرفة –التذكرknowledge-Recall

تذكر حقائق فرع من فروع المعرفة، ومصطلحاته ومبادئه وتعميماته وقوانينه ونظرياته، واستدعاؤها عند الطلب ويكون هذا التذكر بنفس الصورة أو الصيغة التي عرض بها أثناء العملية التعليمية.

الأمثلة:

أن يذكر الطالب أسماء ثلاثة من العلماء العرب (أو المسلمين).

أن يعدد الطالب أسماء حقول البترول في دولة قطر بنسبة صواب لا تقل عن 90./.

أن يكتب الطالب أسماء الأنهار في العراق في زمن لا يزيد عن دقيقتين.

أن يتلو الطالب مناسبة نزول الآيات الكريمة.

يعدد الطالب الصحابي الذي بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى اليمن ليعلم الناس بدقة تامة.

تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يذكر ، يذكر ،يصف ، يسمي ، يتلو ، يحدد، يتعرف، يكتب ، يعدد، يعرف.

2-مستوى الفهم comprehension

وفي هذا المستوى يكون الطالب قادر على فهم وشرح المكونات وتوضيح المعنى .

تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يطبق، يستخدم ، يعلل ، يحل (مسألة،أو مشكلة)، يحسب ، يرتب، يصنف ، يثبت بالدليل ، يترجم ، يفسر.

تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يطبق،يعيد صياغة، يكتب بأسلوبه، يعبر بأسلوبه....الخ.

مستوى التحليل analysis

في هذا المستوى يكون الطالب قادر على تفكيك المادة إلى أجزائها المختلفة وكشف العلاقات القائمة بينها.

كما يمكن للطالب الوصول إلى هذا المستوى بقدرته على تجزئة الموضوع إلى مكوناته الأساسية أو أجزائه، بحيث يتضح التدرج الهرمي للأفكار الرئيسة فيه، وتتضح العلاقات بين هذه الأفكار والارتباط بينها (أي أن تفكير الطالب هنا ينتقل من إدراك الكليات إلى إدراك الجزئيات).

الأمثلة :

تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يفرق بين ،يحدد الأسباب المرتبطة بالنتائج ، يحلل ، يفاضل ، يبرهن على صحة ، يقارن ، يميز أو يحدد (العوامل الأساسية في ظاهرة أو موضوع) ، يحلل موضوعا إلى عناصره، يستنتج ، يتعرف على .

المحاضرة التاسعة مقياس مشروع مذكرة (بحث) السداسي الأول

مستوى التركيب:synthesis

ويقصد به القدرة على بناء أو تأليف شيء من أجزاء متفرقة أومختلفة ويصبح الطالب قادر على جمع العناصر والأجزاء لبناء نظام متكامل أو وحدة جديدة ، (أي أن تفكير الطالب هنا ينتقل من إدراك الكليات).

يستخلص الطالب خصائص المعادن من دراسته لعدد من المعادن باستخدام التجريب المعملي تستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل : يصمم (تجربة مثلا) يركب ، يؤلف ، يخطط ، يقترح (أسلوب أوطريقة) ، يجمع بين ، يشتق ، ينظم ، يعيد ترتيب .

مستوى التقويم evalution

ويقصد به القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الحكم على قيمة معينة، أو الحكم على الترابط المنطقي للمادة.

ومن الكلمات التي تستخدم في مستوى التقويم عند صياغة الأهداف : ينقد– يفند، يصدر حكما على – يدحض – يناقش بالحجة ،يرد على – يؤيد – يبطل حجج ، يدعم بالحجة ،يبين التناقض، يبرر ، يقدر قيمة يمكن أن استخدام تصنيف بلوم المجال المعرفي كأساس لما يلي :

صياغة أهداف التعليم والتعلم.

التأكيد على المستويات العقلية العليا.

إعداد خطة الدرس.

ملاحظات حول تصنيف الأهداف في المجال المعرفي:

النظام المتبع في التصنيف هرمي ، يبدأ من الاستجابة البسيطة وينتهي بالأكثر تعقيدا . ففي المجال العقلي ، تعتبر المعرفة (التذكر) أدنى مستوياته في أعقدها.

كل مستوى من المستويات يدخل في المستوى الذي يليه، ويمكن توضيح ذلك بما يلي:

المعرفة (التذكر).

ب–التذكر ، الفهم.

ج- التذكر، الفهم ، التطبيق.

د- التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل.

هـ- التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل ، التركيب.

و- التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.

إن الهدف التدرسي المقبول هو الذي يصاغ بدلالة التغيير في سلوك الطالب وبطريقة تسمح بقياس هذه الأهداف.

والهرم الذي أمامنا يمثل مستويات الأهداف المعرفية حسب ما وضعها (هربوت) وهي مرتبة من الأسفل إلى الأعلى .

مهمات المعلم في مجال الأهداف المعرفية:

أن يحدد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف التعليمية العامة في ضوء متطلبات المنهاج.

يحدد الأهداف التعليمية على هيئة نتاجات سلوكية متوقعة من الطلاب في ضوء احتياجاتهم وقدراتهم الخاصة (بحيث تعكس حاجات الطلبة النهائية والتعلمية وتكون على هيئة سلوك قابل للملاحظة والتقييم بالوسائل والأدوات المتاحة.

تحديد الظروف التي يتم من خلالها تحقيق الهدف ، بحيث يوضح ما يمكن توفيره من مراجع وأدوات.

تحديد معايير الأداء المقبول حيث يحدد مستوى الجودة الذي يتصف به الهدف ، ويعتبر وسيلة لتحديد نجاح البرنامج التعليمي.

ثانيا: المجال الوحداني أو العاطفي (الإنفعالي)Affective Domain

يحوي المجال أهدافا تصف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات والميول والقيم والتقديرات .

يعتبر المجال الوجداني من أصعب المجالات الثلاثة في التعامل معه وتنميته ، ويرجع ذلك للأسباب التالية:

عدم وجود تعريفات إجرائية لمكونات هذا المجال تتصف بالصدق والموثوقية .

الحاجة إلى وقت طويل لتنمية مكونات هذا المجال.

نواتج التعلم موقفية ، أي قد تختلف من موقف لآخر ،كما أنها خادعة إذ قد يظهر الطالب غير ما يبطن.

وقد صنف هذا المجال كراثوهل krathwohl وزملاؤه إلى خمسة مستويات تتدرج من البساطة إلى التعقيد ، من الاستقبال ،إلى الاستجابة ،إلى الاعتزاز بقيمة، إلى بناء نظام قيمي ،إلى الإتصاف بنظام قيمي.

مستوى الاستقبال receiving level:

يشير هذا المستوى إلى رغبة الطالب في الانتباه لمثير معين ، ويعني انتباه الطالب إلى الظواهر أو المثيرات المحيطة به مثل الالتفات إلى النشاطات الصفية ، والكتب المدرسية ، وشرح المعلم .

ومن الأمثلة على هذا المستوى:

يستمع الطالب بانتباه للدرس.

يظهر اهتماما كبيرا بمشكلة سوء التغذية.

يظهر اهتماما بالأنشطة العلمية.

ينتبه الطالب إلى شرح المعلم .

يصغي الطالب باهتمام إلى ندوة تلفزيونية حول الاحتباس الحراري.

ومن الأفعال المستخدمة في صياغة أهداف هذا المستوى : يسأل ، يختار ، يتابع ، لايعطي، يشير إلى ، يجيب.

2-الإستجابةresponding:

وتعني اندماج الطالب بالمشاركة الفعالة في النشاطات الفعالة في النشاطات التي تدور حوله، ويستجيب لها بإظهار ردود أفعال إيجابية تجاهها , ويبدأ بالتدرج في الاستجابة كأن يقرأ ما عليه من واجب ، ثم يصبح لديه الرغبة في أن يقرأ ما يختاره خارج حدود المقرر ، ثم تصبح لديه الرغبة والاستمتاع في القراءة.

نواتج التعلم في هذا المجال تحاول التركيز على ثلاثة مستويات هي :

الإذعان للإستجابة، مثل :يكمل واجباته المدرسية .

08/المحاضرة الثامنة :مدارس المستقبل ومتطلبات العمل التربوي

إن تسارع التغيرات في المجالات كافة ، وسعي الأنظمة التربوية للإستجابة لمطالب المجتمعات واستشراف المستقبل ، وتطور أساليب الحوار وحل النزاع ، والتوجه نحو الشورى والانفتاح ،إن هذه المفاهيم وغيره ستنتشر بسرعة إلى جميع أنحاء العالم ،فهذه التحديات وغيرها فلابد وأن تؤثر في النظام التربوي المستقلبي ومن ضمنها مدرسة المستقبل.

وجد النظام في المجتمع منذ بدأ الانسان يعيش في جماعات ، وقد تطور المفهوم العام للنظام عبر العصور تبعا لتطور حياة الإنسان وتطور نظرتهم للأمور ، ولقد تعددت التعاريف الخاصة بالنظام فمن بعض ما عرفت به : أنها ترتيب وتنظيم خاص يحقق أهدافا معينة ، وفي ضوء ذلك يصبح النظام نوعا من الانسجام بين مكوناته والتعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من اجل تحقيق هذا الإنسجام والتعاون بغرض تحقيق أهداف معينة. ان للتعليم وظيفة حيوية ، فالإنسان يمتلك رصيدا وافرا من التجارب المجتمعية التي يعيش فيها دون الحاجة لممارستها جميعا بنفسه ، وعن طريق التعليم كذلك تتراكم لديه خبرات الأجيال السابقة ، ولذلك يعتبر المربون أن التربية إعداد للحياة عن طريق الحياة ، وإعداد الفرد يمر من المنزل إلى المدرسة فالمجتمع.

مفهوم مدرسة المستقبل:

تعرف مدرسة المستقبل بأنها تلك المدرسة التي تتميز بنظام تعليمي مرن قابل للتغيير والتجديد ، وفقا لحاجات الفرد والمجتمع .، وتكون إدارتها قادر على اتخاذ القرارات ، وتعمل على تنمية احترام الذات ، وتهدف إلى إكساب الطلبة مستويات عالية من المهارات الفكرية التي ترتبط بالجانب الحسي والجمالي لديهم.

الإدارة في مدرسة المستقبل:

تنظر الإدارة في مدرسة المستقبل إلى العملية التعليمية نظرة علمية ، وهذا يعني أنها تأخذ بالتخطيط أسلوبا ووسيلة لتحقيق أهدافها، ويهدف هذا التخطيط إلى تغيير واقعها إلى الأفضل ، وبذلك يكون التخطيط داخل المدرسة وسيلة للإصلاح والتقدم التربوي.

ويعد مدير مدرسة المستقبل أهم عناصر الإدارة فيها ، وأهم مايتميز به من صفات الصحة الجسمية والنفسية الجيدة ، واحتفاظة بالقدرة على التركيز والتفكير ، كما أن قوة شخصيته وقدرته في التأثير على الآخرين وجذب ثقتهم فيه من الصفات الهامة اللازمة لنجاحه.

تتميز مدارس المستقبل بالفعلة حيث اعتبرت المدرسة ذات تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للطلبة إذا ما راعت الشروط التالية:

1-وجود مدير قادر على استخدام الأساليب التربوية الجديدة في المدرسة.

2-قدرة المدير على التنبؤ بالتوقعات الطموحة التي تضفي مناخا تعلليميا جيدا.

3-وجود معلمين أكفاء قادرين على استخدام استراتجيات التدريس المعاصرة المتطورة.

4-تركيز جهود المعلمين في مجال تفريد التعليم.

مواصفات مدرسة المستقبل:

1-وجود قيادة إدارية قوية.

2-وجود مناخ تعليمي يوفر الفرصة المناسبة لتحقيق التعلم الفعال من أجل تحصيل دراسي جيد.

3-تهيئة السلوك المدرسي المنظم دون عنف أو استبداد ضد الطلبة أو العاملين في المدرسة بما يحقق تنفيذ مهام التعليم بسهولة ويسر.

4-تسمح للطلبة بممارسة أنماط الأنشطة التعليمية المختلفة التي تساعدهم على اكتساب المهارا والخبرات التعليمية المختلفة.

5-توفير الوسائل التقنية المتطورة التي تساعد المعلمين على نجاح أدائهم ، وتقدم للطلبة عناصر التشويق والمتابعة للدرس ، وتهيئ لهم فرص تحقيق التعلم الذاتي الذي من خلاله تتحقق الأهداف المنشودة.

6-مشاركة أولياء الأمور في البرامج التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بأفكارهم ، ومساهماتهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة والمدرسة.

7-تقويم الطلبة باستمرار والوقوف على نقاط القوة والضعف عندهم في مجال تقدمهم معرفيا ووجدانيا واجتماعيا ومهاريا وتوفير برامج علاجية للتغلب على جوانب الضعف عندهم أولا بأول.

8-وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن تأثير مدير المدرسة هو بمثابة المفتاح للمدرسة الفعلة الحقيقية ، وتقاس كفاءة مدير المدرسة بمدى قدرته على تحقيق النتائج التربوية المرجوة ، وقدرته على تحقيق عملية الاتصال بين عناصر العملية التعليمية بنجاح.

9-تحويل الصفوف الدراسية إلى صفوف ذكية بتقنيات تعليم متطورة ، وسبورات إلكترونية ، وشاشات عرض فيديو كونفرنس للتواصل مع فعاليات تتم خارج الصفوف أو خارج اللمدرسة أو حتى إقليميا أو دوليا.

أهداف مدرسة المستقبل:

تسعى مدرسة المستقبل إلى تحقيق الأهداف التالية:

1-ترسيخ العقيدة الإسلامية لدى الطلبة فكرا وسلوك.

2-تحقيق المقومات الانسانية لدي الطلبة من خلال احترامهم.

3-ترسيخ مبدأ الانتماء إلى الوطن والولاء له في نفوس الطلبة.

4-بناء علاقات إنسانية واجتماعية بين المدرسة والطلبة والمجتمع المحلي.

5-تنمية ثقافة المجتمع من خلال التكامل بين المناهج الدراسية والأنشطة التربوية المختلفة.

6-إكساب الطلبة أساليب تعليمية وسلوكية تساعدهم في بناء شخصيتهم وتنكية قدراتهم الذاتية.

7-الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمبدعين.

8-إعداد الطلبة بؤهلهم للتعامل مع متغيرات ومستجدات العصر بما يمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل.

9-غرس وزرع العادات والتقاليد الحميدة والسلوكيات المرغوبة في نفوس الطلبة.

10- رعاية الطلبة الضعاف دراسيا بما يمكنهم من مواكبة مسيرة التعليم.

11-توفير البيئة النفسية المريحة التي من خلالها تتحقق مسيرة النماء والتطورر للفرد والمجتمع.

12-تأصيل احترام العمل في نفوس الطلبة وممارسته كأساس ضروري لحياة بسيطة منتجة.

13-تزويد الطالب بالمهارات العلمية القابلة للاستخدام والتي تمكنه من أن يكون مواطنا منتجا مشاركا في برنامج التنمية في المجتمع.

14-تحقيق الرعاية والاهتمام بالطالب وخلق فرص حقيقية للتميز في ظل النمو الشامل منتجا مشاركا في برنامج التنمية في المجتمع .

سمات الإدارة في مدرسة المستقبل:

يتوقف نجاح الإدارة المدرسية في مهامها وقيامها بوظائفها على عدد من الفعاليات أهمها مايلي:

1-تحدد أهداف المدرسة بوضوح والالتزام بها.

2-تحديد الاختصاصات والمسؤوليات وتوزيعا على أعضاء المدرسة كل حسب اختصاصه.

3-تهيئة المناخ المدرسي الملائم لتنمية الشعور بالنتماء لمجتمع المدرسة.

4-استخدام الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة بطريقة مثلى.

5- مواكبة الفكر التربوي والإداري للتطورات التربوية المعاصرة من أجل زيادة فعالية الإدارة المدرسية لتحقيق أهداف المدرسة.

6-توفير الظروف المناسبة لأداء العمل المدرسي بكفاءة عالية.

7-تحقيق المدرسة لمبدأ الحوار والتشاور والتواصل مع الآخرين بفعالية.

8-تطوير نظام الاتصال الفعال سواء بين المعلمين أنفسهم ، أو بين الادارة والمعلمين ، أو بين الإدارة والعاملين في المدرسة أو بين الإدارة والمجتمع.

9-ممارسةة الأسلوب الديمقراطي بين الإدارة المدرسية وجميع العاملين في المدرسة من خلال وضع الخطط المشتركة والبرامج والقرارات التربوية المختلفة.

10- تقييم نتائج التعلم بصدق وموضوعية باستخدام أدوات قياس مختلفة ومتنوعة تتصف بمواصفات الجودة.

انماط الفصول الدراسية في مدرسة المستقبل:

لم يعد الفصل الدراسي مجرد مكان لجلوس المتعلمين ليستمتعوا ما يقوله المعلم لهم دونها تفاعل أو مشاركة ، وإنما أصبح مكانا يستطيع المعلم من خلاله أن يقدم للمتعلمين خبرات متنوعة وجديدة.

المشكلات التي يمكن أن تواجهها مدرسة المستقبل:

يمكن حصر المشكلات التي يمكن أن تواجهها مدرسة المستقبل في النقاط التالية:

في 1-النقص عدد المتعلمين لبعض التخصصات:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية وهو أهم العناصر التي تعتمد عليها العملية التربوية في تحقيق أهدافها ، بل إن نجاح عمليتي التعليم والتعلم ، أو فسلها يعتمد بدرجة كبيرة على المعلم المؤهل تأهيلا جيدا ، والذي يتولى مهامه في ظل أهداف وفلسفة المجتمع. وفي ضوء ذلك نجد أن النقص الملاحظ في عدد المعلمين في بعض التخصصات راجع إلى عدم إقبال الطلبة على دخول كليات التربية ، وإذا حصل ذللك يدخلون تخصصات معينة ، بعيدا عن مهنة التدريس نظرا لغياب الحوافز التي يتحصل عليها الفرد في الوظائف الأخرى.

2-ازدحام الجدول الدراسي:

أن تراكم الحصص في الجدول المدرسي اليومي يسبب إرهاقا لتلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة في ظل مناهج كبيرة وكثيرة وأساليب تدريس تركز على مستوى التذكر بعيدا عن المستويات المعرفية العليا مثل الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم.

3-كثافة عدد الطلبة في الفصول الدراسية:

إن الاعداد الكبيرة من الطلبة في الفصل الدراسي نتيجة العدد السكاني المتوقع في مجتمعات الغد يشكل مشكلة كبيرة للمعلم حيث يصعب عليه تحديد الفروق الفردية بينهم وعدم القدرة على مساعدة الذين يحتاجون إلى المتابعة وتحسين تحصيلهم الأمر الذي يؤدي إلى تعطيل عملية الاتصال بين المعلم وطلابه.

4-غياب العلاقة الحقيقية بين الأسرة والمدرسة:

وفي ظل قناعة أولياء الأمور حاليا ومستقبلا بأن مهمتهم في تربية أبنائهم قد انتهت ، وأن الدور المطلوب منهم توفير المأكل والملبس والمسكن والمصروفات لأبنائهم ، أما المتابعة العلمية والتحصيل الدراسي فهو من مهام المدرسة ، وأن أي قصور في مستوى أبنائهم يرجعونه إلى التقصير من جانب المدرسة.

5- الانتقال الرسيع والمفاجئ من نظام تعليمي إلى نظام آخر:

يترتب على هذا الانتقال مخاطر تربوية جسيمة يعاني منها كل من المعلم والطالب والإدارة والأسرة وكل من له دور في العملية التربوية.

6-مركزية التخطيط للتعليم:

أن مركزية التخطيط للتعليم قد سلبت حق إدارة المدرسة في إدارة شؤون التعليم فيها، مما جعلها مقيدة عاجزة في كثير من الحالات عن معالجة المشكلات الخاصة بالعمليات التعليمية.

7-أسس تربية المعلم في مدرسة المستقبل:

أن تربية المعلم تعد من أساسيات تحسن عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك لما لها من أهمية بالغة في تطوير أدائه ، وتطوير تعلم جميع الطلاب المهارات اللازمة لهم مما يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم.

ونظرا لأن المعلم يمثل العنصر الفعال والرئيس والركيزة الأساسية في النظام التعليمي النظام فإن الاهتمام بتطوره وصقل خبراته له أثر كبير في نمو طلابه وتطورهم معرفيا وفكريا وسلوكيا فهو القائد الذي يؤثر تأثيرا في طلابه ، لأن خبراتهم المعرفية المعرفية ومهاراتهم

وسلوكياتهم تتأثر إلى حد كبير بسلوك معلمهم ، الأمر الذي ينعكس بدوره على بنية شخصياتهم وصقل تفكيرهم على النحو الذي يمكنهم من التفوق والتميز.

إن تطور طرائق وأساليب التعليم وأساليب التقويم إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفاءاتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها ، فالمعلم يعد من أهم مدخلات العملية التعليمية بعد الطلاب فهو الذي يعمل على تنمية قدرات ومهارات طلابه عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها ، واستخدام تقنيات التعليم ووسائله، ومعرفة حاجاتهم وطرائق تفكيرهم وتسليحهم بطرائق التعلم الذاتي ، الأمر الذي يمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات ، وغرس قيم العمل الجماعي في نفوسهم وتعويدهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية.

وإذا كان أحد أهداف العملية التعليمية تنمية شخصية الطالب وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو المجتمع وثقافته وتحقيق تكيفه الشخصي والاجتماعي وتزويده بالخبرات والمهارات التعليمية التي تمكنه من أداء دوره الوظيفي الذي يتوقعه المجتمع منه، فإن دور المعلم يرتبط بتلك الأهداف العامة ، كما أن مقدرة المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والطالب تتحدد بمدى استيعابه لأهداف العملية التعليمية ومتطلبات المجتمع وتوقعاته من دوره كمعلم ، كما أن أداءه لدوره التربوي والتعليمي يتأثر أيضا بممدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بتخصصه ، وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته بما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين، واستجاباته واستيعابه للمستجدات التربوية ووسائل التعليم وظروف التغير بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة.

ولما كان للمعلم هذه الأهمية في العملية التربوية ، فمن الضروري أن ينال من العناية بتدريبه وتنميته مهنيا بالقدر الذي يتناسب مع الدور المهم الذي يقوم به في إعداد النشء وتوينكهم ، ومن هنا كان لابد من الاهتمام الشديد بالتنمية المهنية للمعلم.

09/المحاضرة التاسعة : خصائص المعلم في مدرسة المستقبل:

أشارت راسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية والوظيفية ومدى فاعليته التعليمية ، ويمكن تصنيف هذه الخصائص إلى فئتين رئيسيتين هما : خصائص شخصية عامة ، وقدرات تنفيذية على هيئة مهام وظيفية فالمعلم في التربي المعاصرة الذي يستطيع أن يقوم بوائفه المتعددة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص وهي كالتالي:

أول : الجانب العقلي والمعرفي:

لما كان الهدف الأسمى للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلاب ، ورفع مستوى كفاءاتهم الاجتماعية ، فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلابه على النمو العقلي ، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية ، وأن يكون شديد الرغبة في توسيع معارفه وتجديدها ، مرن التفكير يداوم على الدراسة والبحث في فروع المعرفة التي يقوم بتدريسها وملما بالطرق الحديثة في التربية، كذلك يحتاج المعلم إلى معرفة طرق ووسائل التعليم ، وتشمل هذه المعرفة المعلومات النظرية الخاصة بتخطيط التعليم ، وأساليب تحفيز الطلاب وتشويقهم للتعليم ، وكيفية توصيل المحتوى الدراسي باستعمال طرق فعالة ووسائل معينة تيسر تعلمهم ، وكذلك امتلاكه مهارات خاصة بإدارة الصف ، ولأنماط تقويم تعلم طلابه ، وتوجيههم لمزيد من التعلم.

ثانيا : الرغبة الطبيعية في التعليم:

إن المعلم الذي تتوافر لديه هذه الرغبة سوف يقبل على طلابه بحب ودافعية ، كما سوف ينهمك في التعليم فكرا وسلوكا وشعورا ، ويشجعه على تكريس جل جهده للتعليم مهنة اختارها عن رغبة ذاتية يشبع من خلالها حاجات إنسانية واجتماعية لديه، ويحقق من خلالها ذاته الاجتماعية والمهنية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة ، ويجب أن يحرص على حضور ومشاركة فعالة في الدورات التدريبيةة وورش العمل والاستفادة منها وبذلك ينمو مهنيا ويتقدم علميا.

ثالثا: الجانب النفسي والاجتماعي:

إن المعلم الكفء هو الذيس يتمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية ، ومن أبرز هذه السمات أن يكون متزنا في انفعالاته وفي أحاسيسه ذا شخصية بارزة ، محبا لطلابه ويحترمهم ، ملتزما بآداب المهنة ، وأن يكون واثقا بنفسه ، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية من خلالها يتواصل مع الطلاب والمعلمين والإداريين والمسؤولين وأولياء الأمور ، ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعا والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة معهم ،

كذلك أن يتميز بالموضوعية والعدل في معاملته مع الطلاب والبعد على الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي معهم ، أو في حكمه على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم ، وأن يتقبل آرائهم وانتقداتهم بعقل مفتروح ولا ينظر إليها على أنها إهانة موجهة لشخصه أو فيها انتقاص من قدره ، لأن هذه النظرة تحول بينه وبين نموه المهني وتحد من درجة تقدمه وفاعليته في مهنته ، ويجب أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.

رابعا : الجانب التكويني:

مهنة التعليم مهنة شاقة تقتضى بذل جهد كبير ، فالصحة المناسبة والحيوية الجسمية تمثل شروطا هامة لتحقيق الانجاز المنشود كذلك يتطلب من المعلم أن يتقن لغة الجسد التي تشد الانتباه ، وأن يكون واضح الصوت وأن يغير في نبرات صةته حتى يوفر الانتباه الدائم للمتعلمين وجتى يتجنب الرتابة الي تؤدي إلى الملل وتشتيت الانتباهكما يجب على المعلم أن يحافظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد طلابه له واحترامهم له .

تشير الدراسات التربوية إلى أن تطوير التعليم يعتمد على مستوى النمو المهني للمعلمين ، وأن ما يتحقق من نمو وتطوير لمعلومات المعلم ومهاراته ينعكس بتطور ونمو التعليم لدى طلابه.

إذ يمثل هذا الاتجاه تحولا مهما في فلسفة وتربية المعلمين ، ذلك لأنها تعكس واقعا بفعله المعلم حقيقة ، وما ينبغي أن يفعله طبقا لأعلى المستويات.

الكفاءة الخاصة بتربية المعلم:

1-كفايات معرفية : وهي المعلومات والعمليات المعرفية والعقلية والمهارات الفكرية التي تلزم المعلم لأداء عمله.

2-كفايات أدائية:وهي القدرة على استخدام أساليب وطرق تناسب الأهداف الموضوعية والقدرة على إدارة الفصل بفاعلية.

-كفاياات العرض والتواصل.

-كففايات التخصيط للتعليم.

-كفايات تفريد التعليم.

-كفايات طرح الأسئلة.

-كفايات الاتصال في العملية التعليمية.

-كفايات إدارة الصف.

-كفايات التقويم.

-كفايات استثارة الدافعية.

-كفايات تتعلق بتحقيق الذات .

-كفايات استثارة تفكير الطلاب وتوظيفها.

3- كفايات النتيجة: ويقصد بها نواتج التعلم لدى الطلبة التي تنتج عن استخدام الكفايتين السابقتين.

4-كفايات وجدانية: وهي القيم والاتجاهات والميول وهي مرتبطة بالمواقف الاجتماعية التي تدور فيها.

5- كفايات استقصائية: ويقصد بها الكفايات التي توفر للمعلمين خبرات خاصة في الحلات التي تكون فيها النتائج المتوقعة من المواقف التعليمية غير معروفة وهذا الاتجاه يتطلب أن ينظر إلى عملية إعداد المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف عند حد ، فالتربية المهنية والتدريب المستمر أثناء الخدمة أصبح أمرا لازما لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فعاليتهم ، لأن المناهج متطورة ومتجددة ، ويلزم لها معلم متطور ومتجدد ، لذا فقد تحولت برامج إعداده إلى برامج لرفع مستوى كفاءته في الأداء.

ويمكن القول إن هذا الاتجاه في تربية المعلمين مهنيا يتميز بالخصائص التالية:

أ-خصائص متعلقة بالأهداف التعليميةوهي:

أن يكون قادرا على تحديد الاهداف بوضوح ويصوغها في صورة أهداف سلوكية تحدد الأداء الذي سيتقنه بعد الانتهاء من البرنامج.

يمتلك كفايات تدريب مستمدة من الأدوار المختلفة للمعلم في الموقف التعليمي.

ب- الخصائص المتعلقة بأساليب التعلم:

يهتم بالفروق الفردية للمتعلمين.

يهتم بتفريد التعليم في برامجه.

يطبق أساليب تعلم على أساس التقدم بالسرعة الذاتية للمتعلم.

بعمل على تكامل المجالين النظري والعملي في برامجه.

يوظف تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم.

يوظف تكنولوجيا التعليم في عملية التعلم .

يتيح فرصا للمتعلمين لإعداد بحوث ودراسات تتعلق بنواهبهم وتطلعاتهم.

يربط محتوى المادة العلمية ببيئة وحياة الطلاب.

ج-الخصائص المتعلقة بالجور الفاعل للمتعلم:تحويل جزء كبير من مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم.

ارتباط الحركة بمجال سيكولوجية التعلم.

الاعتماد على نظام التعلم الذاتي للمتعلم واستخدام وسائط التعلم الذاتي.

اشراك المتعلمين في عملية صنع القرارات المتعلقة بتعلمهم.

د-الخصائص اللمتعلقة بالتقويم:

تحديد المستوى المطلوب لاتقان التعلم ومساعدة المتعلمين في محاولة بلوغ ذلك المستوى.

يتم التقويم وفق معايير مرتبطة بتحقيق الأهداف التعليمية .

الاستخدام المنظم للتغذية الراجعة .

التركيز على نتائج عملية التعلم وليس على العملية نفسها.

التركيز على التقويم التكويني في عملية التعلم وليس على التقويم الختامي فقط.

اعتماد التقويم على أساس مستويات إتقان محددة لا على أساس المنحنى المعياري للعلامات

اتباع الأساليب الحديثة في التدريس والاهتمام بطرائق التدريس التقليدية الجيدة منها.

تلبية الاحتياجات المهارية للمتعلمين .

مراعاة الفروق الفردية والمستويات المتفاوتة للخبرة بين المتعلمين.

10/المحاضرة العاشرة : دور المعلم في مدرسة المستقبل :

يمثل المعلم السلطة المدرسية التي تتضمن معاني مرتبطة بالضبط والتقويم والثواب والعقاب مما يؤثر على سلوك طلابه، وهو الأساس الأول في عملية التعليم التي تشكل عملية اتصال حيوي بينه وبينهم ، كما تلعب هذه العملية دورا كبيرا في بناء شخصيتهم وذلك لأن لشخصية المعلم أثر كبير على حياة طلابه.

كما أن المعلم يمثل قاعدة الهرم التعليمي في هيكل النظام التعليمي وذلك لأهمية دوره الذي يقوم به لتحقيق أهداف المدرسة فهو الأقدر على الإحسا بحاجات طلابه وإدراك آمالهم وطموحاتهم وأهدافهم والقادر على تفعيلهم وتنشيطهم من خلال إراشادهم نحو التقدم المنشود. وتنوب المدرسة عن المجتمع الذي أوجدها في عملية إعداد لمواطنين إعدادا يمكنهم التكيف مع المجتمع والمساهمة في تطويره وتقدمه في إطار الأهداف التربوية المرسومة.

ويجب أن نأخذ في الحسبان بأنه لا يوجد المعلم الأفضل بل هناك المعلم الفعال الذي يتمتع بثلاث صفات أو خصائص أساسية هي : القوة في خلفيته المعرفية والمهارية ، والمرونة في العمل مع غيره والوعي الجيذ بالأمور التربوية.

وفي إطار دور المدرسة التربوي يتجدد دور المعلم في مساهمته في تنمية مجتمعه تنمية شاملة تتبادل مختلف المجالات الثقافية والتربوية والصناعية والفكرية والروحية وغيرها.

لم يعد دور المعلم محصورا في نقل المعرفة وتربية الطلاب فحسب بل تعدى ذلك وفق المفهوم التربوي الحديث الى اعتباره فاعل في المجتمع يساهم في خدمته من خلال مجالس الآباء ، ومشروعات الخدمة العامة ، والجمعيات الخيرية ، والتعاون مع المؤسسات التربوي الآخرى.

كما أن دور المعلم في تطوير المناهج التعليمية ونقدها لا تقل أهمية عن دوره في الطبيع الاجتماعي من خلال الأساليب في ضوء المعايير التي يقرها المجتمع ، وعليه أن يلحق بركب التقدم التربوي فيطور ذاته ومفاهيمه ليسمو أداؤه ، وتتحسن قدراته على إحداث التغيير المرغوب في سلوك طلابه وفي طرائق تفكيرهم.

2-القدرة على التخطيط:

هذه الكفائة تتطلب من المعلم أن يكون على دراية تامة بالأهداف التربوية ، وأن تكون لديه المقدرة على ترجمتها إلى أهداف سلوكية، وقدرته على الانتقاء للتقنيات التعليمية المناسبة ، وتحديده للأنشطة التعليمية المناسبة لخصائصهم ، وإلمامه الكامل بأساليب التقويم الملائمة لهم ، ويعني رسم الخطة كما يتصورها للإجراءات التي سيقوم بتنفيذها داخل حجرة الدراسة لاجل تحقيق الاهداف التعليمية للدرس التي حددها مسبقا، وتتضمن هذه العملية ترجمة تلك الاهداف إلى اهداف إجرائية (سلوكية) بدقة ووضوح ليسهل ملاحظتها ومن ثم قياسها وتقويمها ، ورسم استراتيجيات التدريس المناسبة على أن تكون دات صلة مباشرة في الأهداف والمحتوى وخصائص المتعلمين ومراعية للفروق الفردية بينهم تعلمية متنوعة ومختلفة تؤثر إيجابا في تشويق المتعلمين للدرس.

3-القدرة على تنفيذ الخطة:

ويقصد بها ترجمة التصورات السابقة إلى نتاجات تعلم يمكن ملاحظتها في سللوك المتعلمين ويتطلب هذا تهيئة المعلم للدرس لاجل إثارة دافعية المتعلمين للتعلم وتقبل مشاعرهم مع مراعاة قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم واهتماماتهم ، وفي هذه الخطوة يقوم المعلمة بجهود تؤدي إلى إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات منها :

مهارة الملاحظة : وفيها يستخدم المتعلم كافة حواسه بحيث يسهل عليه متابعة الافكار المطروحة ومساهمتها في ربطها وتكوين أفكار جديدة .

مهارات التصنيف والترتيب والتسلسل: وفي هذه المهارات يمكن للمتعلم أن يصنف الحقائق والمفاهيم والأفكار حسب عوميتها وشموليتها على أن تصنف وترتب هرميا من الأكثر شمولية إلى الأقل شمولية حتى يصل إلى الأمثلة أو النماذج وبتالي يكون هذا التسلسل موضحا المفاهيم والحقائق التي اكتسبها في الموقف التعلمي.

مهارة الربط: وفيها يمكن للمتعلم أن يربط المفاهيم المختلفة التي استقبلها في الدرس لإنتاج مفاهيم أكبر وأعم ومنها المبادئ أو التعميمات ، وهكذا يتدرب المتعلم على عملية الربط لبناء الأفكار ووإنتاج المعرفة الاعم التي تؤدي إلى اثراء بنيته.

مهارة التطبيق: وفي هذه المهارة يصبح المتعلم قادرا على تطبيق ما تعلم من حقائق ومن ثم تؤهله للتفكير في حل مشكلات مستقبلية.

مهارة التقويم : وفيها يصبح المتعلم قادرا على تقويم ذاته بعد أن يكون قد مر في الخطوات السابقة ، وقد يكون هذا التقويم متركزا حول الموضوعات التعليمية والأفكار المطروحة في الموقف التعلمي ، وبالتالي يمكنه طرح برامج علاجية من أجل التغلب على جوانب القصور أو الضعف التي قد تظهر في الموقف التعليمي التعلمي وكذلك تمكنه من تقويم جميع العناصر الفاعلة فيي العملية التعليمية داخل حجرة الدراسة ومن ثم تقديم الاقتراحات مستقبلا

4-القدرة على استخدام أساليب التقويم:

ويعني ما يقوم به المعلم من إجراءات واساليب للحكم على مستوى تحصيل المتعلمين وإنجازاتهم والمعارف والفاهيم والمهارات التي اكتسبوها من عمليتي التعليم والتعلم ومدى تنمية الاتجاهات والميول المرغوبة لديهم ، ويصاحب ذلك استخدام أدوات قياس مختلفة مثل اختبارات التحصيل والمقابلات الشخصية وبطاقات الملاحظة والاستبيانات وغيرها للكشف عن جوانب الضعف والقصور عنده وإيجاد الأساليب العلاجية المناسبة للتغلب عليها.

وفي ضوء المهام السابقة للمعلم في مدرسة المستقبل ينبغي عليه أن يغير في أدواره ومهامه الحالية بحيث تتسم بالفاعلية وذلك من خلال الخطوات الإجرائية التالية:

1-الانتقال بالموقف من تصدير المعرفة إلى تنظيم عمليتي التعليم والتعلم.

2- الانتقال بالانفراد بإدارة الانشطة التعليمية إلى المتعلمين وحثهم على المشاركة في تخطيطها وتنفيذها.

3- الانتقال من التعليم المباشر إلى التعليم الذاتي.

4-الانتقال من استخدام الوسائل التعليمية كوسائل إيضاح إلى استخدامهل كمادة تعليمية.

الانتقال من التعليم الجمعي الى تفريد التعليم.

الانتقال من التقويم الختامي إلى التقويم التكويني.

دور الطالب في مدارس المستقبل:

يتمثل دور الطالب في مدارس المستقبل في الفعاليات والممارسات التالية:

1-المشاركة في تحديد القواعد التي يجب إتباعها في تنظيم إدارة مدرسته ، وإتاحة الفرصة أمامه للمناقشة والمعارضة وتقديم البدائل حتى يشعر أن تلك القواعد نابعة من ذاته مما يزيد من تقبله وقناعته بها.

2-التدريب على اتخاذ القرارات من خلال إتاحة الفرص أمام لممارسة التفكير العلمي.

3- التنوع في اكتساب الخبرات والمهارات وانتقاء ما يناسباستعاداته وقدراته وميوله واتجاهاته.

القدرة على اختيار السلوكيات التي تتفق والأخلاق السائدة في المجتمع.

5-الاهتمام بالقيم الأخلاقية والدينية كأساس لبناء الشخصية المسلمة.

6-التدريب على ممارسة أسلوب البحث والتعلم الذاتي من خلال ممارسة حرية التفكير.

7-ربط الخبرات التي يقدمها له المنهج المدرسي بميوله وحاجاته واهتماماته حتى يكوتن أكثر استعدادا للتعلم.

8-المشاركة في اختيار الخبرات التعليمية التعلمية وجميع الأنشطة والفعاليات التي يمارسها في الموقع التعليمي على النحو الذي يتلائم مع مييوله واهتماماته واتجاهاته.

أدوار مدرسة المستقبل في تخطيط وبناء مناهجها التعليمية:

من أهم أدوار المدرسة الحديثة في تخطيط بناء المناهج التعليمية فيما يلي:

1-بناء مناهج متكاملة تبدأ من رياض الطلاب وحتى نهاية مرحلة التعليم الثانوي ، بحيث تحقق الأهداف التربوية وتناسب مستويات وقدرات الطلاب.

2-مراعاة متطلبات الطلاب وتلبي ميولهم واستعداداتهم واهتماماتهم.

3-تقديم المعرفة بشقيها النظري والعملي للطلاب.

4-مساعدة الطلاب على فهم وتفسير بيئتهم التي يعيشون فيها.

اتجاهات معاصرة في تطوير المناهج التعليمية:

-مساعدة الطلاب على التفكير العلمي بطريقة تستند إلى التحليل والابداع.

مساعدة الطلاب على ربط ما يتعلمونه بباقي المواد الدراسية .

مساعدة الطلاب على النمو تبعا لقدراتهم واهتماماتهم وميولهم.

تقديم المعلومات التي تساعد الطلاب على ممارسة جوانب حياتهم بنجاح في عالم سريع التغير والتطور.

تعليم الطلاب أمور حياتية من خلال ربط المناهج بحياتهم وذلك وفقا لتفعيل تعليم التفكير من أجل تحقيق الأهداف.

تعليم الطلاب المهارات الأساسية والاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بالمواطنة الصالحة.

خصائص الاتجاهات الحديثة في تطوير المناهج التعليمية:

1-ملائمة البيئة التعليمية مع البيئة المحلية.

2-مناسبة الأنشطة التعليمية المصاحبة لمستوى وقدرات الطلاب.

3-الاهتمام بتدريب الطلاب على كيفية الاهتمام بأنفسهم من خلال الممارسات العملية واستخدام أساليب البحث للوصول إلى المعرفة الجديدة.

4-تدريب الطلاب على الأسلوب العلمي في جمع المعلومات وتدوين الملاحظاتوتحليلها والوصول الى النتائج وتفسيرها.

5-احتواء المناهج على عدد من الموضوعات أقل مما هو عليه في المناهج التقليدية.

6-التركيز على بناء المفاهيم من خلال الانتقال بها من المحسوس إلى المجرد.

7- تدريب الطلاب على اكتشاف المعرفة بأنفسهم عن طريق ممارستهم للأنشطة والمهارات العقلية واليدوية.

8-تقديم المعلومات التي تؤكد على العمل التعاوني وصولا إلى الحقائق.

9-تقديم مواقف تتطلب إجراءات الاكتشاف والاستقصاء وممارسة الطالب الفعلية لهذه الاجراءات .

10-توفير عنصر المرونة والدقة عند طرح الموضوعات المقررة:

وتعني المرونة هنا أن تكون الخبرات التعليمية التعلمية قابلة للتعديل والتغيير والحذف والإضافة ، أما الدقة فتعني أن تكون المعلومات مستقاة من مصادرها الأصلية ومأخوذة من مواقف تجريبية واقعية.

11- يتضمن البرنامج المعارف التي تساعد الطلاب على خدمة مجتمعهم مثل موضوعات : التلوث البيئي وكيفية التغلب عليه، والمحافظة على الصحة ، وترشيد الثروة والطاقة في البلاد.

12-أن يكون محتوى المنهج ملائما لخبرات الطلاب.

13-يقدم المحتوى إجابات لما يثار من أسئلة واستفسارات لدى الطلاب.

11/المحاضرة الحادي عشر : إستراتيجية التطوير المدرسي في القرن الحادي والعشرين:

يجب أن تتضمن خطة المدرسة مجموعة من العناصر الأساسية التي تمثل ضرورة حتمية لتحقيق أهداف المدرسة والمرحلة التعليمية وهو ما يعرف بالتطوير المستمر لتحقيق الجودة الشاملة ، آخذين في الاعتبار انتهاء الخطة كمرجعية لجميع العاملين في المدرسة واعتماد التقييم الذاتي لها بالحكم عليها في ضوء معايير الجودة.

مفهوم الاستراتيجية:

استخدمت كلمة استراتيجية في العمليات الحربية وهي كلمة يونانية مشتقة من كلمة "استراتيجيون" وتعني فن القيادة.

الأهداف الإستراتيجية لتشغيل المدرسة:

توحيد الثقافة المؤسسية المنبثقة من رؤية المؤسسة ورسالتها تهيئة البيئة التعليمية التي تلبي تطلعات الطلبة وتعزز النشاطات الطلابية وترقي بمستوى تفكير الطلبة أخلاقيا وسلوكيا.

-تحقيق معايير الجودة العالمية للمؤسسة التعليمية في جميع البرامج والمجالات الأكاديمية.

-ربط برامج المؤسسة كما ونوعا بمتطلبات وحاجات الطلبة والمجتمع.

-تطبيقإدارة الجودة الشاملة في الخدمات الإدارية والفنية والمالية التي تقدمها المؤسسة .

-مضاعفة الانفاق على المشاريع البحوث العلمية الأساسية والإلجرائية خاصة تلك التي تتواكب مع المستجدات العلمية والتكنولوجية المعاصرة وتساهم في تشجيع الابداع والابتكار والتميز.

-زيادة الإيرادات وضبط النفقات في جميع المجالات وتحقيق الاعتماد الكامل على الذات بحلول عام 2010 م.

قواعد حاكمة لإعداد الخطة الاستراتيجية لعملية التطوير المدرسي:

قبل إعداد الخطة الاستراتيجية لا بد من وجود قواعد ضابطة أو خطوط مرشدة في اتخاذ القرارات تنبع من الاجابة على التساؤلات التالية:

1-ماهي رسالة ورؤية مؤسستنا ؟ وأين هي في النظام التعليمي؟

2- ما الذي يجب أن تكون عليه ؟ وأين يجب أن تكون؟

3-كيف يمكن تحقيق ذلك؟

الأهداف الاستراتيجية للتطوير المدرسي:

1-تطبيق المهارات الفردية والجماعية داخل المدرسة وخارجها لإبراز مجالات التطور المدرسي.

2-توضيح أنسب الطرق والأساليب لمواجهة احتمالات حدوث الطوارئ وكيفية التغلب عليها.

3-التعريف بأهمية الدوافع في التخطيط لإحداث التغيير المطلوب لعملية التطوير المدرسي.

4-تحديد وتوضيحأهم العوامل المساعدة في تحويل المدرسة إلى مدرسة فعالة.

5-التعريف بأساليب قياس نجاح إستراتجية المدرسة لتحقيق عملية التطور.

6-تحديد عوائق التخطيط الإستراتيجي.

7-تطبيق محاور التحليل الإستراتيجي على واقع فعاليات المدرسة.

8-شرح وبيان مجالات العمل الرئيسية في خطة التطوير الدراسي.

انتقل مفهوم الإستراتيجية إلى مجال الأعمال في الثلاثين سنة الأخيرة من القرن العشرين ، عندما دعا الرئيس الأمريكي الأسبق ليندون جونسون في عام 1965 إلى تطبيق نظام التخطيط الاستراتيجي في جميع الأجزة الفيدرالية للحكومة الأمريكية.

قبل نهاية الستينات من القرن الماضي انتقل مفهوم التخطيط الاستراتيجي من الولايات المتحدة إلى أوروبا ثم إلى بعض الدول النامية وأهم تلك الدول ماليزيا.

نستطيع القول أن التخطيط الإستراتيجي هو العملية التي يتم من خلالها تنسيق موارد المؤسسة مع الفرص المتاحة لها وذلك على المدى الطويل ، والخطة الاستراتيجية هي خطة عمل شاملة طويلة الأجل تهدف المؤسسة من خلالها إلى تحقيق الأهداف الموضوعة.

عناصر التخطيط الإستراتيجي:

1-وضع الإطار العام للإستراتيجية .

2-دراسة العوامل البيئية الخارجية المحيطة بالمؤسسة وتحديد الفرص التي تتيحها والمخاطر التي تفرضها ، وكذلك العوامل الإدارية والتنظيمية الداخلية وتحديد ما تتضمنه من نقاط القوة والعنف.

3-تريف الغايات ووضع الإستراتيجيات البديلة والمقارنة بينها واختيار البديل الإستراتيجي الذي يعظم من تحقيق الغايات في ظل الظروف المحيطة.

مخرجات عملية التخطيط الإستراتيجي:

-الخطة الإستراتيجية (طويلة الأجل):5-10 سنوات.

-الخطط المتوسطة الأجل :3سنوات.

-الخطط قصيرة الأجل: سنوية.

عوائق التخطيط الإستراتيجي:

عدم التأكدمن الظروف المالية أو مصار التمويل .

عدم رغبة الادارة العليا في المؤسسة في الإفصاح عن طبيعة التغيرات الهيكلية المطلوبة خاصة عندما يكون في هذه التغيرات مساس بمصالح سائدة مما يؤدي إلى التضارب في عملية التخطيط وعدم وضوح الأهداف وعدم وضوح المسؤوليات في مختلف وحدات المؤسسة.

انشغال المستويات الإدارية العليا بالمشكلات الروتينية اليومية وإهمال المشكلات الإستراتيجية التي تتعلق بتطور المؤسسة على المدى الطويل.

نظام الحوافز يركز عن النتائج قصيرة الأجل دون ارتباطه بالغايات افستراتيجية المرسومة للأجل الطويل.

وضع نظم جديدة دون مشاركة الأفراد فيها أي دون تهيئة الثقافة المؤسسة الموائمة لهذه النظم.

عدم توفر معلومات متكامل وديناميكي.

الإطار الإرشادي للتخطيط الإستراتيجي لعملية التطوير المدرسي:

أ-لتحديد رؤية المؤسسة (vision):

الرؤية عبارة عن صورة تخيلية ذهنية ، أو حلم نصبو إليه مستقبلا بصفة عامة:

-عبارة موجزة تخاطب القلب والروح.

-تركز على الرغبة في التميز والتفوق والإبداع.

-تصاغ بلغة عاطفية مؤثرة.

-تشد وتجذب العاملين وتشحذ الهمم لتحقيقها.

-يجب أن تكون واقعية وقابلة للتطبيق.

ب-تحديد قيم المؤسسة (values):

القيم قواعد إرشادية وإطار سلوكي يعبر عن نظرة المؤسسة وفلسفتها وأسلوب تعاملها مع المجتمع والمتعاملين والموظفين ، وتنطلق القيم من (الثقافة المؤسسية) التي تحرص المؤسسة على تعميمها وضمان التزام الإدارة العليا والموظفين بتطبيقاتها ومتطلباتها.

ج–تحديد رسالة المؤسسة:

الرسالة فقرة قصيرة تعبر عن أهداف المؤسسة وهي تجيب على عدد من الأسئلة منها:

–لماذا وجدت المؤسسة وماهو عملها الرئيسي؟

–لأي الفئات المجتمعية تقدم المؤسسة خدماتها أو منتجاتها؟

–كيف تؤدي المؤسسة عملها؟

–يجب مراعاة الاعتبارات الأساسية التالية عند تحديد رسالة المؤسسة:

–أن تكون مكتوبة.

–أن تكون محددة.

–أن تكون عامة .

–أن يتم إعدادها من قبل أعلى سلطة في المؤسسة.

د–تحديدي الغايات المستقبلية (Goals):

وهي الغايات والنتائج المراد تحقيقها خلال مدة زمنية ويجب ان تكون :

–متوافقة مع رسالة المؤسسة .

–قابلة للقياس .

–قابلة للتحقيق.

–متقدمة على الهداف السابقة .

–غير متضاربة أي واضحة ومفهومة.

–مقبولة ومرنة.

–عكس اولويات العمل.

الحاجة للتخطيط:

أن العذر بعدم قيام القيادة العليا بالمدرسة ببرنامج التخطيط ربما يخفي أسبابا أساسية تكمن وراء عدم تحضير الفرد لفكرة اللتخطيط بشكل جدي.

فعلى سبيل المثال لا الحصر ربما :

أنها تفتقر إلى الثقة أو إلى معرفة كيف تبدأ عملية التخطيط.

أنها تشعر بالرهبة إزاء الالتزامات التي يتطلبها التخطيط.

وربما يكون المرء غير قادر بشكل كاف على التمييز بين الحركة والفعل وعلاقة ذلك بالتخطيط ، فالحركة هي استجابة للأمور المستجدة ، وغالبا تكون بشكل غير متوقع والفعل عمل لمواجهة تلك المستجدات.

إن التخطيط هو توجه نظامي لما تريد فعلة ، فمعظم الأشخاص يعتبرون أن هذا أمر صعب ، إذ أن الأمور تتغير على الدوام لأذا فهي لا تستحق التخطيط.

معايير الجودة الشاملة الخاصة بالتقييم الذاتي للمدرسة:

معايير الجودة الشاملة التي يجب مراعاتها في التقييم الذاتي للمدرسة هي :

1-المعايير الاستراتيجية strategic standards :

خطة المدرسة تمثل إستراتيجية قابلة للتطبيق والتنفيذ في إطار زمني محدد باستخدام فعاليات ومصادر تعلم متنوعة حديثة متطورة وفاعلة.

2-المعايير الاكاديميةacademic srandards :

مجموعة من العناصر الهامة منها:

الأهداف والنتائج التعليمية المستهدفة للبرامج الاكاديمية المختلفة.

وربطها برسالة المدرسة (intended learning outcomes) .

المقررات والمناهج التعليمية (CRICULUMUR)

أساليب التقييم للطلاب (student assessment).

يجب على كل مدرسة أن تحاول أن يكون لها التميز الخاص بها في البرامج التعليمية القادرة على المنافسة وجذب الطلاب إليها ، وكذلك تقدير المستفيدة من المدرسة من حيث يتم ربط

برامجها ليس فقط بالمناهج الدراسية المتطورة وإنما ربط هذه البرامج بمتطلبات المراحل التعليمية الأعلى أيضا.

3-معايير جودة فرص التعليم Quality of learning – opportunity .

تشمل استراتيجية لأجل تطوير العملية التعليمية على سبيل المثال:

إدراج أنماط جديدة وحديثة للتعليم يمكن بها التغلب على نقص الموارد والارتقاء بالجودة على سبيل المثال التعليم الالكتروني.

الخدمات المكتبية من كتب ودوريات علمية ، التي يجب أن تتوفر للطلاب وكذلك وسائل الاتصال بالمكتبات الإلكبرونية العالمية.

تضمين المقررات االدراسية مختلف المهارات والأنشطة المنهجية واللامنهجية ، بما في ذلك الحاسب المتصلة بالانترنت ، التدريب الميداني ، نظام داخلي للجودة توفير الدعم الفني والتدريب لأعضاء هيئة التدريس وتخصيص مكافآت وجوائز للمتميزين منهم.

توفير وإعداد قاعات التدريس لتناسب طرق التعليم.

الخدمات اللوجستية والترفيهية التي يمكن أن تقدمها المدرسة للطلاب.

4-معايير دراسة الفجوة Gap analysis

ويتضمن هذا العنصر تحليل متكامل لكل من نتائج الدراسة الذاتية والتي تصف بوضوح الوضع الحالي للمدرسة ، وما تضعه المدرسة من معايير وأهداف إستراتيجية في كافة العناصر السابق بيانها عالية ، تمكنها من تطوير نفسها ذاتيا وتأهيل برامجها الاكاديمية لتحقيق الجودة لتمكنها من التميز بين المدارس المستقلة الأخرى على مستوى الدولة ، بل وعلى مستوى الدول المجاورة وهذا يمكن المدرسة من معرفة الفرق بين ماهو قائم والطموحات المستقبيلية التي تحقق أهدافها التعليمية ، على أن تكون دراسة الفجوة هي البداية التي تمكن المدرسة من وضع خطتها التنفيذية.

5- معايير الخطة التنفيذية Action plan

العناصر الرئيسة والفرعية للخطة التنفيذية ، وكذلك وسائل وأدوات التنفيذ الحديثة التي تراها المدرسة مهمة لتحقيق هذه العناصر ، ومن ثم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمشروع.

فريق العمل المسؤول عن تنفيذ كل عنصر من هذه العناصر ومسؤولية كل منهم عناصر الخطة .

وحجم الانجاز المتوقع كل فترة (ثلاثة شهور على سبيل المثال).

مؤشرات قياس الاداء أثناء تنفيذ المشروع في المدرسة .

مؤشرات قياس المخرجات والمردود وتحقيق أهداف المدرسة ومنها تحقيق النجاح وضمان جودة التعليم فيها .

هذا ويمكن للمدرسة أن تضع كل ما تراه ضروريا من عناصر أخرى مثل (أدوات تنفيذ ، إجراءات ، تعديل تشريعات خاصة بالمدرسة ، أو متطلبات ومقومات هامة ضمن الخطة يقوم بتنفيذها مدربون وخبراء ، على سبيل المثال متطلبات المدرسة من استكمال عدد أعضاء هيئة التدريس وما يتبع من تعاقدات داخلية وخارجية تتولى تنفيذها إدارة المدرسة .

المؤسسات التعليمية المؤهلة للتميز :

مدارس أتمت الدراسة الذاتية ، وتم لها دراسة متابعة وتعد الآن خطتها التنفيذية في جدول .

مدارس اتمت الدراسة الذاتية ، التطوير بالمشاركة ، وتستعد الآن لآستقبال زيارة المتابعة الأولى ، وتعد الآن خطتها التنفيذية .

مدارس اتمت الدراسة الذاتية ، وتستعد الآن لاستقبال زيارة التطوير بالمشاركة.

تحديد الأهداف:

-إذ من المهم جذا أن تحدد الاتجاه الصحيح الذي ستسلكه ينبغي أن تكون متأكدا معرفتك لنوع العمل الذي تقوم به ، هذا الامر لا يكون دائما بالوضوح الذي يبدو عليه , إن ما تنتجه أو ما تقدمه من خدمات لا يعكس دائما ويشكل دقيق المجال الذي تعمل فيه .

-إن التخطيط هو التطلع نحو المستقبل وتقرير ماذا تريد ، لكنه ليس امرا يمكنك أن تندفع وتقوم به ، إذا شرعت في العمل بهمة ونشاط ، دون أن تحدد ماذا تريد أن تفعله.

-من المؤكد أن تبدد جهودك ، أن تتصور كيف تريد أن يتطور المستقبل بطريقة فعالة وعليك بالتركيز والانتباه حول ما تريد تحقيقه.

-إن هذا يتم عبر تحديد ماهية عملك أو مهنتك ومسارها العام ، هذا غالبا ما يدعى البيان التصوري لكنه في الواقع هو الهدف الرئيسي .

من أجل أن تضع هدفك النهائي قيد التنفيذ عليك أن تشرع بتحقيق الاهداف المحددة والضرورية لبلوغه ولتحقيق هذه الغاية .

ينبغي أن تطرح الأسئلة التالية على نفسك :

-أي نوع من العمل الذي سوف امارسه؟

-بماذا أؤمن (أخلاقات وآداب المهنة)؟

-ماهو المستوى الذي أطمح إليه؟

-ماهو المردود الذي أريده تحقيقه؟

إن الاجابة عن هذه الأسئلة تتطلب عادة مقدارا كافيا كافيا من الوقت للاستقصاء والبحث وتدوين تلك الأجوبة ، يشكل نقطة الانطلاق لعملية تحديد الاجراءات التي ينبغي اتخاذها في العمل.

أهداف تصميم العمل :

لكي تضعع هدفك النهائي قيد العمل ، من المهم أن تكون على يقين بأنك قادر على :

-تحقيق ذلك بدرجة عالية من الإتقان .

قناعة الذات بأنه سيتحقق.

ملتزم وبشكل كامل بجعل ذلك يحصل وإن النكسات لن تعيقك أبدا .

نقل هذا الالتزام إلى الأخرين .

إن التأكد من أن كل شخص يعني بشكل كامل ماهو متوقع من أن يعمل ، ولذا لم يتح أنه أن يلعب دورا كاملا في تحقيق الهدف النهائي بدون هذا الالتزام ، فإن الخطط تكون صعبة التطبيق ، اما مع الالتزام فإن النجاح متوقع أكثر بدرجة كبيرة .

إجراءت تنفيذ العمل :

المواظبة على معرفة ما يحصل كل يوم أولا بأول .

تقسيم خطط احتمال الطوارئ إذا اقتضى الأمر لإجراء بعض التغييرات .

التصرف بسرعة عند حدوث أي خلل فربما لا يكون متوافقا مع المخطط لكي تعود الأمور إلى مجراها الطبيعي.

إن مراجعة العمل هو القسم الأهم من المخطط ، لأنه إذا لم يتمكن تعلم أنك أوشكت على إنجاز نشطاتك المختلفة ، ستجهل إذا ما كانت جهودك ذات قيمة ، استغن عن القيام ببعض الأمور إذا لم يكن هناك فرصة لتحقيقها لأن ذلك لا يعتبر مجديا.

ستجتاج لإيجاد طريقة لتنظيم عملك والتحقق من تقدمك.

من وجهة النظر العملية ، إن النظام الأسهل هو الأنجح.

قياس مقدار نجاح الخطة :

إن الخطوة النهائية التي تعتبر الأكثر أهمية في عملية التخطيط هي أن تقيس مقدار نجاح خطتك وذلك عبر تحققك من مدة إنجاز أهدافك.

من اجل تقييم مقدار فعاليتك عليك أن تقيس ما حصل فعلا وتقارنه مع ما كان مخططا له ، بهذه الطريقة ، إذا لم تجر الأمور كما هو متوقع لها يمكنك أن تعرف أين حصلت الأخطاء ولماذا.

هذه العمليات تتطلب قياس الآتي :

النوعية أو مقدار تجانس العمل ، إذا كان العمل مساويا لما هو مخط له أم لا .

الكمية أو مقدار العمل : إذا كان أكثر أو أقل مما هو مخطط له .

الأمور وفق الخطة الموضوعة .

الجدول الزمني الذي يفترض أن يتم خلاله إنجاز العمل ، وهذا ما ييجب التنبه له خاصة إذا لم تجره.

الكلفة الحقيقية مقابل الكلفة المتوقعة ، مع التخطيط الجيد ، يكون هذان الأمران متباعدين.

أهم المجالات الاساسية التيي تحدد غايات التطوير :

وضع المؤسسة وسمعتها محليا وإقليميا ودوليا .

الانتاجية ونوعية المخرجات .

حجم الموارد المستخدمة .

تطور أداء المسؤولين في المؤسسة .

تطور أداء العاملين في المؤسسة .

المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة.

تطوير أنظمة المؤسسة .

التحليل الإستراتييجي وفق مصفوفة سوت (swot).

أ-عوامل القوة sterngths

أعضاء عيئة تدريس مؤهلين تأهيلا أكاديميا وتربويا عاليا .

بيئة تحتية متكاملة.

مختبرات وتجهيزات تطورة .

برامج دراسية حديثة ومتنوعة .

سمعة العاملين بالمدرسة جيدة جدا .

بحوث علمية متميزة محليا وإقليميا .

حرم مؤسسي واسع يسمح بأن تكون المدرسة مؤسسة منتجة .

علاقة اجتماعية تعاونية ممتازة بين إدارة المؤسسة والعاملين بها .

ب-عوامل الضعف (weaknesses)

ارتفاع تكاليف البرامج الدراسية الخاصة بتطوير المدرسة كون المدرسة تطرح برامج متنوعة تخدم الهيئة التدريسية والإدارية والتربوية ، وبرامج تنموية تخدم المجتمع المحلي ثقافيا واجتماعيا .

ضعف في النشاطات الترويجية والتسويقية للمدرسة .

محدودية البرامج الموجه لأولياء أمور الطلبة .

ضعف في الاتنسيق بين مؤسستنا وبين المؤسسات الاقتصادية الخاصة في المجتمع القطري.

ضعف الاتصال مع مراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية المحلية والعالمية .

ج-الفرص opportunities

نسبة النمو السكاني آخذة في الازدياد في قطر .

إقبال كبير على التعليم .

بيئة المجتمع المحلي متطورة ومحافظة .

قرب المؤسسة التعليمية من سكن الطلبة .

د-المخاطر والتهديدات (thrats)

تزايد في عدد المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة داخل قطر .

فتح فروع المؤسسات التعليمية العالمية المشهورة داخل قطر ، الأمر الذي يشكل تحد كبير لمؤسستنا ، ليكون دافعا لنا لطرح برامج وفعاليات قادرة على تحقيق إنجازات متميزة بما يحقق للمدرسة أهدافها التي رسمتها ورؤيتها ورسالتها التي تستند إلى مبدأ التعليم لمرحلة **جديدة** .

12/المحاضرة الثانية عشر : مجالات العمل الرئيسة في خطة التطوير :

أولا: محور الثقافة المؤسسية :

إدارة حازمة وملتزمة برؤية ورسالة المؤسسة .

منظومة قيم مبنية على الاخلاص في العمل والشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص .

السعي نحو الابداع والتمييز.

العمل بروح الفريق .

البقتء للأفضل والأجدر (التنافس الإيجابي).

ثانيا : المحو الاكاديمي :

أ-البرامج الدراسية :

تحقيق المعايير العالمية للجودة .

التوسع في البرامج خاصة تلك التي تنمي تفكير الطلبة وتراعي الأولويات الوطنية وتتواكب مع المستجدات العلمية والتكنولوجية .

مراجعة الخطط الدراسية في جميع التخصصات وتطويرها واستحداث برامج تواكب مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي (البيئة والعولمة والتعليم ومهارات الاتصال ...الخ).

استخدام التقنيات الحديثة في أساليب التدريس والامتحانات .

تحديث وتطوير المختبرات العلمية لتضم أفضل الاجهزة والتجهيزات وصيانة ومعايرة الأجهزة الموجودة حاليا.

ب–الهيئة التدريسية :

الاستمرار في تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في عمل البحوث الإجرائية التي تخدم عملية تطوير .

برامج المدرسة وتساعد في تحقيق رسالة ورؤية المدرسة .

تحقيق العدالة في توزيع الحوافز المالية على أعضاء الهيئة التدريسية بهدف رفع معنوياتهم وشحذ هممهم وتحقيق الرضا الوظيفي.

تعيين القيادات الأكاديمية على أساس الكفاءة والخبرة .

زيادة التنافس الايجابي وذلك باستحداث جوائز على مستوى الكليات للمدرس المتميز والباحث المتميز.

تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات والدراسات والدوريات التدريبية للعاملين.

ج–البحث العلمي:

مضاعفة الانفاق على مشاريع البحث العلمي .

زيادة الاتصال والتنسيق مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية التي تساهم في دعم البحوث العلمية بما يخدم أهداف المؤسسة .

التركيز على المشاريع البحثية المتميزة الكبيرة التي تشجع روح الفريق وتساهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا وتتواكب مع المستجدات العلمية العالمية.

تفعيل التعاون والتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الرسمية المعنية بالتطوير والبحث العلمي وذلك

للتعرف على القضايا والمشاكل والاولويات الوطنية الملحة في هذا المجال .

تطوير قاعددة بيانات متكاملة وشاملة لنشاطات البحث العلمي المختلفة في المؤسسة .

زيادة التنسيق والتعاون بين جامعة قطر ومراكز البحوث العربية والاجنبية في مختلف حقول البحث والتطوير .

ثاثا : المحور الطلابي :

إعداد نشاطات متطورة ومتعددة الاهداف بحيث تساهم بشكل فعال في تعريف الطلبة برؤية ورسالة المدرسة وبرامجها الاكاديمية ومرافقها الخدمية وإرشادهم حول إجراءات التسجيل والنشاطات المنهجية واللامنهجية .

إعداد برامج لتوعية الطلبة وتثقيفهم والنهوض بمستوى تفكيرهم أخلاقيا وسلوكيا وتوجيههم نحو العمل بروح الفريق واحترام الرأي والرأي الاخر والتسامح ، والابتعاد عن التعصب الاقليمي والعشائري والديني .

إكساب الطلبة مهارات علمية وتقنية أسهل عليهم تحقيق التفوق والنجاح في المراحل التعليمية الأعلى .

زيادة مشاركة الطلبة في التشريعات والقرارات المتعلقة بشؤونهم.

متابعة الطلبة بعد التخرج خاصة في مواقع تعليمهم بهدف تقييم أدائهم ومعرفة جوانب ضعفهم وقوتهم في الخطط والبرامج المدرسية .

رابعا: المحور الإداري :

مراجعة الهياكل التنظيمية للأقسام والوحدات والدوائر الإدارية في المدرسة وتطويرها بما يتفق مع رؤية ورسالة المدرسة وغاياتها الإستراتيجية .

تدريب وتأهيل الموظفين في مجالات عديدة أهما الادارة والجودة وتكنولوجيا المعلومات ومهارات الاتصال واللغة الانجليزية .

وضع شروط لتولي المناصب الادارية من حيث المؤهلات والخبرات والقدرات الإضافية الأخرى التي تتطلبها المهام والمسؤوليات المتعلقة بالمناصب الادارية .

اعتماد سياسة الاعلان في الصحف الرسمية عند الحاجة لموظفين جدد وإجراء التعيينات على أساس الخبرة والكفاءة .

تشجيع وتحفيز العاملين في المدرسة خاصة المتميزين منهم واستحداث جوائز تقديرية سنوية لجميع الفئات الوظيفية.

خامسا : المحور المالي والاستثماري:

أ-زيادة الايرادات:

إبرام عقود مه الهيئات والمؤسسات المجتمعية لتأجير بعض مرافق المدرسة مثل القاعات الرياضية ، وقاعة المسرح وقاعة الورش والكافيتيريا لزيادة الدخول المادية.

تأجير القاعة الريتضية للسوق الخيري.

إقامة معسكرات صيفية في المدرسة مدفوعة الاجر.

اعداد خطة تفصيلية من قبل لجنة الاستثمار في المدرسة لتشغيل وتوظيف أموال صندوق الاستثمار وتنمية إراداته.

تفعيل التعاون والتنسيق والمتابعة مع الشركات والجامعات التي وقعت معها المدرسة اتفاقيات وعقود شراكة وذلك بهدف زيادة إرادات المدرسة.

توسيع مجالات عمل المراكز الاستشارية والعلمية والصحية وتحسين نوعيتها بهدف زيادة حصة المدرسة الصافية من إيراداتها بما يخدم عملية تطوير المدرسة.

فتح قنوات اتصال مع المؤسسات والشركات داخل قطر للحصول على تبرعات وهبات سنوية ثابتة لدعم ميزانية وبرامج المدرسة المختلفة.

ب- ضبط النفقات :

تقييم حاجات المدرسة الفعلية للموظفين بهدف توفير الكفاءات المتميزة من الكوادر من خلال التعيينات وربطها كما ونوعا بالحاجات الحقيقية ومتطلبات العمل .

توحيد الرواتب والأجور وفق اسس ثابتة والحد من التعيين بعقود إجمالية وتفصيلية .

إجراء تقييم شامل للدورات الداخلية والخارجية للعاملين والطلبة لضمان الابتعاد عن العشوائية في اختيار الدورات للتخصصات والبرامج الأكاديمية .

اشتراط الخصول على بعض الرسوم للمرشحين للإيفاد بهدف الحد من النفقات.

الاستمرار في تطوير وتحديث جميع السياسات والعمليات المتعلقة بالعطاءات واللوازم والمستودعات.

جرد الأجهزة العلمية الموجودة في مختبرات الدامعة بهدف عدم شراء المتكرر منها وتعميم استخدامها لغايات التدريس والبحث العلمي في جميع الأقسام بالمدرسة .

تطوير أنظمة الحوسبة لإدارة عمليات صيانة المدرسة في الجوانب الكهربائية والميكانيكية .

تفعيل الاتفاقيات الموقعة مع جهات متميزة مومؤقة لتوأمة البرامج والفعاليات المشتركة.

11-المراجع:

1-سعيد اسماعيل علي (2015)، فقه التربية:مدخل إلى العلوم التربوية، ط1: عمان دار الفكر العربي

2-صبحي حمدان أبو جلالة(2014): التخطيطالاستراتيجي للتطوير المدرسي، دورات للمدارس المستقلة: المجلس الأعلى للتعليم دولة قطر

3-محمد كريم وفاروق شوقي (2003)، المدخل في العلوم التربوية والسلوكية، شركة الجمهورية لتحويل وصناعةالورق

4-صنحي حمدان أبوجلالة(2018)،أصول التربية الأسس والتطبيقات،ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة –الجمهورية البنانية.

5-يوسف المولى(2019)،مدخل إلى التربية، الرايةللنشر والتوزيع،ط1، الأردن.

6-غسان يوسف غطيط (2015)،تقنيات التعلم والتعليم الحديثة،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1، الأردن

7-خليل ابراهيم شبر وآخرون(2014)،أساسيات التدريس، ط1،دار المناهج للنشر والتوزيع،الأردن

8-السيد عبد القادر شريف (2005)، الأصول الفلسفية الاجتماعية للتربية، جامعة القاهرة ، كلية رياض الأطفال.جمهورية مصر العربية

9-على خليلب أبو العنين وآخرون (2004)، تأملات في علوم التربية كيف نفهمها، القاهرة ، الدار الهندسية.جمهورية مصر العربية.

10-خليف يوسف الطراونة (2004)، أساسيات في التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، ط1، فلسطين.

11-اللقاني ومحمد (2001)، مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، عالم الكتب، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

12-الدمرداش، صبري (2001)، المناهج حاضرا ومستقبلا، مكتبة المنار الاسلامية ، الكويت.